



توقع بوصول معدلات الإنتاج إلى 4.6 مليون برميل يوميا العام الحالي

النقد الدولي: تعافي أسعار النفط لن يحصّن الاقتصاد العراقي من الصدمات

□ ترجمة: حامد أحمد

أفاد صندوق النقد الدولي بأن تعافي أسعار النفط لن يمنع الاقتصاد العراقي من التعرض لصدمات، متوقعا وصول نسبة الإنتاج خلال العام الحالي إلى ٤,٦ مليون برميل يوميا، مع تراجع معدلات التضخم، مؤكداً أن البلاد ما زالت تعتمد على النفط في توفير ٩٠٪ من النفقات الحكومية.

وذكر صندوق النقد الدولي في تقرير له ترجمته (المدى)، أن "التعافي الحاصل في اقتصاد العراق هو حصيللة الدعم المترتب عن ارتفاع أسعار النفط، ولكنه ما يزال عرضة لصدمات تقلب السوق".

وأضاف التقرير، أن "تقديرات ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٢٢ بنسبة ٨٪ مدعوما بنمو بنسبة ١٢٪ في إنتاج النفط وصل الى معدل ٤,٤ مليون برميل باليوم".

وتوقع، ارتفاع الإنتاج هذا العام الى معدل ٤,٦ مليون برميل باليوم، وأن يكون بمعدل ٤,٧ مليون برميل باليوم في عام ٢٠٢٤ ليصل الى ٥ مليون برميل باليوم بحلول العام ٢٠٢٧". ولغت التقرير، إلى أن "ارتفاع أسعار النفط سوف يحقق فائضا في الحساب الجاري الخارجي والمالي للعراق، ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك".

كما توقع، أن "تصل نسبة النمو الفعلي للناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بحدود ٤٪ خلال عام ٢٠٢٣ مرتفعا عن نسبة نمو العام الماضي التي كانت بحدود ٣,٢٪ مدعوما بمحفزات إجراءات قانون الطوارئ للأمن

تقرير أميركي: حرب 2003

جريمة.. وادعاءات بوش "مزيفة"



القصف الأميركي للقصر الجمهوري في بغداد

□ ترجمة: المدى

عد تقرير أميركي حرب العراق في عام ٢٠٠٣ بأنها كذبة وجريمة، مؤكداً أن جميع ادعاءات الولايات المتحدة ظهرت أنها غير صحيحة واستندت إلى معلومات خاطئة.

وذكرت مجلة (ريزون) في تقرير تابعته (المدى)، أن "العشرين من شهر آذار في عام ٢٠٠٣ شهد بدء إحدى أقصر الحروب الأميركية بضرية جوية على قصر صدام في بغداد".

وتابع التقرير، أن "القوات الأميركية التي يبلغ قوامها في تلك المدة ١٦٠ ألف جندي خرجت من الأراضي الكويتية نحو العراق".

وأشار، إلى أن "تلك القوات استولت على العاصمة في ثلاثة أسابيع، كما أعلن الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش في الأول من أيار". وبين التقرير، أن "ما اتضح هو أن المهمة العسكرية التي تحدث عنها بوش لم تنته والقضية لا تتعلق بالحرية والسلام".

ونوه، إلى أن "ما ووجته إدارة بوش على أن الذي جرى في العراق ضربة جراحية قائمة ولكنها ضرورية للديمقراطية والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم هو واحد من أفدح الأخطاء في تاريخ القوى العظمى".

وعد التقرير، "حرب العراق كذبة في بداياتها، وغير كفوءة في أعقابها، ومجرمة صريحة في الموت والدمار الحضاري الذي تسببت فيه، وكانت كارثة لم تحسبها أمريكا بعد بشكل صحيح". وشدد، على أن "هذه الحرب بدأت بالتحديد بانقسام الأجساد البشرية بقنابل من الجو وقذائف

الغذائي والتنمية المتخضم في البلاد، وستستقر عند نسبة ٣,٥٪ على المدى المتوسط". وتحدث التقرير، عن ارتفاع نسبة التضخم بمعدل ٤,٥٪ خلال العام ٢٠٢٢، ومن المتوقع أن تراجع الى ٣,٧ خلال هذا العام وبعد

ذلك تتراجع نسبة التضخم أكثر خلال العام ٢٠٢٤ عند ٢,٥٪". وأكد، أن "الاقتصاد العراقي مر بمرحلة تعافي على نحو تدريجي وكان ذلك مدعوما بعوائد نفطية عالية وسياسات ملائمة وان التطلعات



تحذيرات من الاعتماد على النفط فقط في الإيرادات العامة للموازنة

بالنسبة للمستقبل القريب إيجابية وسط أرباح نفطية مفاجئة". وزاد التقرير، أن "تطلعات الاقتصاد بيننا ستشهد على المدى القريب ارتفاعا، فان اعتماد هذا الاقتصاد على النفط سيزيد من احتمالات تعرضه مستقبلا

وأكد التقرير، أن "العراق، الذي يمتلك أيضا الاحتياطي المثبت الثاني عشر للغاز على مستوى العالم، يعتمد على النفط في توفير ٩٠٪ من النفقات الحكومية". ورأى، أن "الاقتصاد العراقي، رغم ذلك، ما يزال هشاً"، وذهب إلى أن "غياب الأمن وعدم الاستقرار السياسي مستمر بتقويض استثمارات القطاع الخاص، مسلطا ذلك ضغطا على بغداد في الحفاظ على عقد اجتماعي مستند على توفير الحكومة لوظائف وبيع بأسعار مدعومة، التي بدورها تعتمد كليا على عوائد النفط".

وأشار، إلى أن "معدل صادرات العراق للنفط في عام ٢٠٢٢ كان بحدود ٣,٦ مليون برميل باليوم بمعدل سعر ٩٦,٩٠ دولار للبرميل". ورجح التقرير، أن "تزداد صادرات النفط هذا العام الى معدل ٣,٩ مليون برميل يوميا، وإن تصل الى ٤ مليون برميل باليوم خلال عام ٢٠٢٤ بمعدل أسعار تتراوح ما بين ٨٣,١٠ دولار و ٧٧,٨٠ دولار على التوالي". وأردف، أن "أسعار النفط كانت قد وصلت الى ذروتها في آذار ٢٠٢٢ جراء التوغل الروسي العسكري في أوكرانيا ولكنها راجعت بنسبة ٣٨٪ خلال الـ ١٢ شهرا الماضية".

وأفاد التقرير، بأن "ضعف المؤسسات والإدارة في العراق قد ولد فجوة في قدرته على استخدام موارد النفط بشكل صحيح، وكذلك ضعف قدرة الحكومة على توفير خدمات عامة كافية". ونوه، إلى أن "وجود استقطاب سياسي وامتعاض شعبي ساهما أيضا

مجهولون يختطفون ناشطاً بيئياً معروفاً

تظاهرات لناشطين وخريجين في ذي قار تغلق دوائر

وتقطع أحد الجسور

□ ذي قار / حسين العامل

مجهولة". وأكد الخيون، "تشخيص أحد الخاطفين، وفي ضوء ذلك جرى تحرك عشائري من عشيرة الاسدي تجاه عشيرة الشخص المتورط بالخطف والذي يسكن مدينة الحلة واهلوهم حتى ليل الاحد للإفراج عنه".

واستبعد، "الانباء التي تحدثت عن ارتباط عملية الاختطاف بدوافع تتعلق ببرامج بيئية تتعلق بهور الدلمج".

وتعد منظمة طبيعة العراق التي يعمل فيها الاسدي واحدة من أبرز المنظمات البيئية التي تهتم ببيئة ومناطق الاهوار العراقية ولاسيما في مجال الطيور والتنوع الاحيائي وهي من المنظمات المعتمدة ضمن برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP).

وكان المئات من الاهالي في مركز مدينة الناصرية وقضاء سوق الشيوخ تظاهروا في يوم (الجمعة ٣ كانون الثاني ٢٠٢٣) لاحتجاج على غلاء الاسعار وارتفاع سعر صرف الدولار، ولوحوا بالعصيان المدني والاعتصام المفتوح ما لم تستجب الحكومة المركزية لمطالبهم.

وأوضح، أن "النظام السابق كان يقاوم رقابة أسلحة الدمار الشامل التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق في أعقاب حرب الخليج عام ١٩٩١". وأضاف، أن "العراق كان خاضعاً قبل عام ٢٠٠٣ إلى نظام العقوبات الاقتصادية الدولية، وهو نظام شجبه منسقو المساعدات الإنسانية التابعون للأمم المتحدة على أنه تدمير للبلاد بالتنسيق مع تدمير الحرب السابقة لقوة البلاد". وبين التقرير، أن "إدارة بوش أبلغت الأميركيين والعالم بأن الأمان والعدالة يتطلبان شن حرب عام ٢٠٠٣، استندت هذه الادعاءات إلى معلومات استخباراتية كانت شبه خاطئة بشكل هزلي في وقت لاحق".

وتابع، أن "الرئيس الأميركي الأسبق بوش حقق ما كان يلزم القيام به، وهكذا بدأت الكارثة الأميركية العراقية".

ومضى التقرير، إلى أن "القوات الأميركية وبعد دخولها إلى العراق لم تعثر على أسلحة الدمار الشامل".

وأشار، إلى أن "مجموعة أخرى من الخريجين أقدموا على غلق جسر النصر وسط الناصرية عبر وضع معرقات تعيق حركة المرور"، مؤكداً "احتشاد مئات الخريجين امام مبنى ديوان محافظة ذي قار للمطالبة بالتعيين".

ومن جهة أخرى، أكد قائممقام قضاء الجبايش الأسبق بديع لبنان الخيون اختطاف المدير الإقليمي لمنظمة طبيعة العراق المهندس جاسم الأسدي، مبينا ان "مجموعة مسلحة اعترضت طريقة عند مدخل العاصمة بغداد واقتادته الى جهة

ويواصل الديتار العراقي التذبذب مقابل الدولار إذ بلغ الدولار الواحد الاسبوع الماضي أكثر من ١٧٥٠ ديناراً، ما انعكس ذلك بشكل واضح ومؤثر على أسعار السوق في ظل ركود اقتصادي لم تشهده الاسواق العراقية منذ ٢٠ عاماً.

وشهدت الاسواق المحلية في ذي قار وبقية الاسواق العراقية قفزات كبيرة في أسعار المواد الأساسية إذ ارتفع سعر كيس الطحين من ١٢ ألف دينار يوم كان سعر الدولار نحو ١٢٠٠ دينار واصبح ٥٠ ألف دينار بعد ان تجاوز سعر الدولار ١٧٠٠ دينار، فيما اصبح سعر كيس الرز ٦٥ ألف دينار بعد ان كان يسعر ٤٠ ألف دينار، فيما ارتفع سعر العبوة الكبيرة من الحليب من ٢٢ ألف دينار الى ٣٨ ألف دينار، كما تضاعفت اسعار البقوليات فالكيس الذي كان يسعر ٤٠ ألف دينار اصبح بـ ١٠٠ ألف، فيما ارتفع سعر عبوة اللتر الواحد من الزيت من الفي دينار الى اربعة آلاف دينار.

وكان تجار ومواطنون كشفا عن نداعات خطيرة على قوت وحياة الشرائح الفقيرة ومحدودي الدخل ناجمة عن ارتفاع سعر



متظاهرون في الناصرية

AL – MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع براتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +٩٦٤٤٩٠٦٤٤٧٧

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩
+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

موسكو وطهران تبحثان في بغداد عن الدولار وتجاوز العقوبات

تواجد روسيا في العراق يهدد باتساع الأزمة مع الولايات المتحدة بعد انفراج بسيط

■ أنباء عن وساطة جديدة بشأن أزمة أوكرانيا بدعم فرنسي

عليها بسبب الحرب في اوكرانيا». ويقارن الباحث في الشأن السياسي بين إيران وروسيا، ويؤكد أن البلدين «يسعيان إلى فك الحصار عنهما ويبحثان عن الدولار وبيع النفط لتجاوز العقوبات الدولية المفروضة على الطرفين خصوصا وأن الدولتين بينهما تحالف رغم وجود خلافات جوهرية لكن بينهما مصالح مشتركة لمواجهة الحصار واللجوء إلى السوق السوداء للحصول على الدولار». ويقول فيصل أن «موسكو تبحث في بغداد عن فتح منافذ اقتصادية وتجارية جديدة وتعويض قطع النفط والغاز الروسي عن أوروبا والذي حل محله الغاز الخليجي والمصري والجزائري والنيجري». بالمقابل يبين مدير المركز العراقي أن بغداد من خلال العلاقات مع روسيا «تؤكد مرة أخرى على التوازن الاقليمي والدولي في العلاقات الخارجية لضمان الامن والاستقرار»، موضحا أن موسكو «يمكن أن تشارك في إعادة الاعمار ودعم المشاريع الصناعية والزراعية وفي مجال التسليح».

وكانت للعراق تجربة سابقة سيئة في مجال الأسلحة مع روسيا حيث أوقفت بغداد في عهد حكومة نوري المالكي الثانية (2012) صفقة باكثر من 4 مليارات دولار بسبب شبهات فساد.

وبحسب تسريبات انتشرت وقتذاك ان مسؤولين روس كانوا يستعدون لتسليم رشى بقيمة 200 مليون دولار لوسطاء عراقيين لإتمام الصفقة، فيما ورد اسم نجل المالكي (احمد المالكي) ضمن الصفقة المشبوهة والتي شكلت الحكومة آنذاك لجنة تدقيق وأوقفت العملية.

وقال المالكي بعد سنوات حين كان بمنصب نائب رئيس الجمهورية في 2018، إن تلك الاتباء حول الصفقة والتي نشرت في مواقع غربية لا تستند إلى حقائق وتندرج ضمن «المزاعم الملوطة».

ودافع المالكي عن موقف حكومته حيال الصفقة وشبهات الفساد التي رافقتها، قائلًا إن تلك دفعه إلى «إلغائها وتشكيل لجنة أخرى أكثر تخصصًا لإكمال الصفقة وانتمائها بشكل دقيق وشفافية عالية».

وشدد على أن السلاح الذي حصل العراق عليه بعد إتمام الصفقة بالشكل المناسب «أسهم بشكل كبير في الانتصار على داعش في وقت بقي العالم متفرجا على ما حصل» وفقا لبيان للمالكي.



أزمة الدولار في العراق تأخذ أبعاداً دولية

ان الولايات المتحدة مازالت تضغط حتى الآن على العراق بسبب وجود اجنحة مقربة الى طهران متهمه بتهريب الدولار الى الجمهورية الاسلامية وهو ما دعا مؤخرا الى تدخل الاردن وتركيا بالوساطة في قضية استقرار سعر صرف العملة الصعبة. وبالعودة إلى زيارة لافروف يقول غازي فيصل وهو مدير المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية في حديث لـ(المدى) ان هذه الزيارة هي «ضغط من التنظيمات الراديكالية في العراق المتحالفة مع طهران لكي تعزز ما يطلق عليه محور المقاومة والممانعة بوجود روسيا في المعادلة العراقية». ويشير فيصل الى «احتمال تعرض العراق الى ضغوط وعقوبات من الولايات المتحدة في حال ذهبت بغداد بعيدا في العلاقات الدولية التقليدية مع روسيا وانتفاذ الاخيرة من الحصار الامريكي والاوروبي المفروض

السعودية، منهج اتبعتة الحكومة العراقية ومستمرة فيه، وسيسهم في تخفيف حدة التوترات بالمنطقة، بما ينعكس على أمن العراق والمنطقة». وكان رئيس الحكومة قد زار فرنسا مؤخرا، وروج الإطار التسيقي الذي تحمس للزيارة لما وصفه بأكبر شراكة عراقية اوروبية خلال نصف القرن الاخير، فيما كانت الزيارة قد شهدت توقيع مذكرات تفاهم يمكن الغاؤها من أحد الطرفين. وسبق ان أعلن السوداني خلال زيارته الى المانيا الشهر الماضي، بأن حكومته تواصل مساعيها «للتوسط بين السعودية وإيران»، مضيفا لوسائل اعلام المانية: «نجد نجاحا من إيران والسعودية، ونحن مستمرون في هذه المحاولات وصولا إلى استئناف الاجتماعات في بغداد قريبا». وتابع السوداني خلال المقابلة ان «تقريب وجهات النظر بين إيران ودول المنطقة، ومنها

سيرغي لافروف سيجعل بغداد مساء اليوم الأحد (أمس) في زيارة رسمية. وتعد هذه الزيارة الثالثة لوزير الخارجية سيرغي لافروف الى بغداد خلال السنوات العشر الاخيرة، حيث زار العراق في عهد حكومتي نوري المالكي وعادل عبد المهدي السابقتين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية أن «الزيارة تأتي في سياق تأكيد انفتاح العراق على جميع شركائه واصدقائه واهمية العلاقات الاستراتيجية مع الجانب الروسي في ظل تعزيز الجذب الاستثماري والاقتصادي لاسيما ما يتعلق بملفات الطاقة». وذكر الصحاف أن «العلاقة مع الجانب الروسي أساسية وستراتيجية متعددة المصالح»، لافتا إلى أن «الوفد سيكون رفيع المستوى دبلوماسيا، اقتصاديا، واستثماريا ويضم شركات متعددة نغلبية غازية إضافة إلى شركات

ووفق المصادر ان «العراق سوف يجني من هذه الوساطات والتي قبلها كانت وساطته بين السعودية وإيران، توسيع دوره الدولي وتخفيف الضغوط بشأن أزمة الدولار والحصول على الغاز من إيران لتشغيل محطات الكهرباء واستمرار الإطار التسيقي في ادارة الحكومة التي تقف على صفح ساخن». وفي هذا الشأن قال المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف ان زيارة وزير الخارجية الروسي «تأتي لبحث أهم التطورات على مستوى المنطقة» و«تعزيز أمن واستقرار المنطقة وبحث الملفات التي تحتاج الى تقارب في الرؤى ومواقف على المستويين الاقليمي والدولي».

وأعلن الصحاف بحسب الوكالة الرسمية أمس، أن وفداً حكومياً روسيا برئاسة وزير الخارجية

الكتل تمهد لتسوية شاملة ضمن قانون النفط والغاز

انتعاش جديد للحوار بين بغداد والإقليم بحل جزئي للخلافات في الموازنة

«المرحلة التي سبقت تشكيل الحكومة، شهدت الحوارات داخل تحالف إدارة الدولة اتفاقات على مختلف القضايا العالقة». وتابع سليمان، ان «إحدى هذه الاتفاقات ما يتعلق بمنح إقليم كردستان موازنة عادلة ومنصفة مع ضرورة عدم استغلال القانون لأمر سياسية». وأشار، إلى أن «جميع القضايا الخلافية تم الاتفاق على ترحيل حلها إلى ما بعد إقرار قانون النفط والغاز، لكن مع منح الإقليم حصة عادلة في هذه المرحلة من دون ضغوط سياسية». وبين سليمان، أن «الأقليم لا يريد سوى أن يحصل على حقوقه وفق الكثافة السكانية»، محذرا من اللجوء إلى «استخدام حصة الإقليم في الموازنة لأغراض سياسية». ولفت، إلى أن «الحوارات بين اقليم كردستان والحكومة الاتحادية مستمرة ولم تشهد عقبات كبيرة، والطرفين سوف يذهبان إلى تحديد النسبة وفق المنهاج الوزاري الذي تم التصويت عليه من قبل البرلمان». وانتهى سليمان، إلى أن «جميع القضايا الخلافية المتعلقة برواتب اقليم كردستان يمكن معالجتها من خلال قانون الموازنة، ومن ثم نتفق على ذلك في قانون النفط والغاز». وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد استقبل في بغداد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان قوباد طالباني الأسبوع الماضي. وبحسب بيان حكومي، أن «اللقاء شهد بحث الأوضاع العامة في البلاد، وأكد على مواصلة التنسيق بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، وصولاً إلى تحقيق تفاهات في العديد من الملفات، وحل الإشكالات القائمة، بما يعزز الاستقرار ويحقق المصلحة العامة للبلد».

عدد السكان». ودعا مخيف، إلى «جعل حصة الإقليم بنحو 12%، على وفق ما تم وضعه سابقا»، مشددا على «ضرورة عدم زيادتها». وتحدث، عن «أهمية تنفيذ الاتفاقات السياسية التي حصلت في أثناء تشكيل الحكومة ولكن بشرط أن تتفق مع الدستور ولا تتخطى نصوصه». وانتهى مخيف، إلى أن «البرلمان سوف يفعل جلساته بعد أن يكمل جميع لجانه من حيث انتخاب رئيس اللجان المتبقية ونائبه، وبعدها سوف ينطلق نحو تمرير القوانين المهمة ولاسيما التي تضمنها المنهاج الوزاري». إلى ذلك، يرى النائب السابق جاسم محمد جعفر، أن «قانون النفط والغاز يحتاج حسمه لنحو 3 أشهر أو أكثر من ذلك، بالنظر إلى استمرار المشكلات على المسودة بين مختلف القوى السياسية». وتابع جعفر، أن «السبب في التأخير يعود إلى اختلاف وجهات النظر بين الحكومة وإقليم كردستان، وهذا لم تحل لغاية الوقت الحالي». وأكد، أن «محاولات إقرار هذا القانون ليست جديدة، بل أن الحكومة قدمت مشروعا بين عامي 2007 و2008 لكنه لم يمرر بسبب اعتراضات الإقليم». ويواصل جعفر، أن «الألوية ستكون لإقرار قانون الموازنة، بكونه يصب في مصلحة الجميع»، مشددا على أن «جميع المتعلقات بهذا القانون قد تكون انتهت لاسيما ما يتعلق بتخصيص مبلغ مالي لتنفيذ المادة 140 من الدستور الخاصة بالمناطق المتنازع عليها وموضوع الرواتب، بنسبة قد تصل إلى 14% تخصص إلى إقليم كردستان أو دون ذلك بقليل».

من جانبه، ذكر النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني شريف سليمان في تصريح إلى (المدى)، أنه في



لقاء سابق بين مسؤولي الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان

في حل جميع الخلافات النفطية مع إقليم كردستان وكذلك الحال بالنسبة لموضوعات المالية وغيرها المتعلقة بالجانب السياسي». ويرى مخيف، أن «العديد من التحديات تقف أمام الحكومة من ضمنها اصلاح المطالب صعبة التحقيق». ولذا فإنه يتحرك نحو حل الخلافات مع الاقليم من أجل المضي بمنهاجه الوزاري». وشدد، على أن «البعض من المطالب التي تخص حصة الاقليم قد تكون في بعض الاحيان غير منطقية، ونحن نريد ان يتم وضعها بنحو عادل ويتفق مع

من حيث نسبة اقليم كردستان وآليات التعامل والنفط والثروات الطبيعية والنافذ الحدودية». وأشار، إلى أنه في «المرحلة الحالية نتطلع لوجود ثقة متبادلة بأن يشعر الجميع بأنهم شركاء، مع وجوب ترك الجميع صعبة التحقيق». ولفت مخيف، إلى أن «القوى المؤتلفة في تحالف إدارة الدولة مستعدة للتصويت على قانون النفط والغاز وقد ورد ذلك في منهاج حكومة محمد شياع السوداني». وأورد، أن «السوداني أعرب عن جديته

المحدد لها بحسب الاتفاق السياسي الذي تمخض عنه تشكيل الحكومة الاتحادية، وبما يخص عليه الدستور». من جانبه، قال النائب عن الإطار التسيقي فائر مخيف، في تصريح إلى (المدى)، إن «الخلافات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان متوارثة وتعود إلى السنوات الماضية، ولم تصل إلى حلول حاسمة لغاية الوقت الحاضر». وأضاف مخيف، أن «الإطراف الكردية قد تضع شروطا غير موضوعية قبل التصويت على أية حكومة يتم تشكيلها،

بهدف حل كافة القضايا العالقة مع الحكومة الاتحادية، وحسم قضية استحقاق الإقليم من الموازنة المالية للعام 2023. وأضاف ان مجلس الوزراء، بحث موضوع العلاقات مع بغداد، في الاجتماع الذي عقده الأربعاء، مشيرا إلى أن «حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية، توصلتا الى تفاهات بخصوص النصوص القانونية، وهناك عدة ملفات أخرى منها المادة 140 من الدستور، وتشريعات نرى أنها مهمة، ويتعين حسمها وفق الجدول الزمني

□ بغداد / هراس عدنان

»

تؤكد أطراف سياسية مختلفة، أن حل الإشكاليات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان يبدأ بالإسراع في إقرار الموازنة بنسب عادلة تعتمد على الكثافة السكانية، ومن ثم تأتي المرحلة التالية بتشريع قانون النفط والغاز المختلف عليه والذي من المفترض أن يتم تمريره خلال السنة الأولى من عمر حكومة محمد شياع السوداني .

»

وكانت العلاقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان قد شهدت بعض التوترات لاسيما بعد إصدار المحكمة الاتحادية العليا قرارا يقضي بعدم دستورية ارسال مبلغ 200 مليار دينار كرواتب موظفي الإقليم شهريا، في موقف قضائي عقد الأزمة السياسية، بحسب مسؤولين في إقليم كردستان. لكن ثمة بوادر إيجابية طرأت في الوقت الحالي من خلال تضمين جميع حقوق الإقليم في قانون الموازنة. يأتي هذا بالتزامن مع اعلان المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان جوتيار عادل، عن أن وفدا من حكومة الإقليم سيزور قريبا العاصمة بغداد. وقال عادل في مؤتمر صحفي عقده في أربيل الخميس الماضي، ان الهدف من زيارة الوفد، سيكون مواصلة الحوارات مع المسؤولين في بغداد،

ضبط واحدة منها تتبع الأدوية المهرّبة

الصحة: آلية لتسعير الفقرات العلاجية في الصيدليات الأهلية

□ بغداد / المدي

أعلنت وزارة الصحة، أمس الأحد، توجهها نحو الحوكمة الإلكترونية لجميع مفاصل العمل في الوزارة، فيما أشارت إلى آلية لتسعير الفقرات العلاجية، وتحدثت عن ضبط صيدلية أهلية تحتوي على كميات من الأدوية المهرّبة من مؤسسات الوزارة. وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن "هناك توجهًا حكومياً في وزارة الصحة نحو الحوكمة الإلكترونية والإدارة المحوسبة لجميع مفاصل العمل والتدريج".

وأضاف البدر، أن "هذا الموضوع يحتاج إلى تدريب ومتطلبات خاصة من ناحية التجهيزات والمعدات التي سوف تؤمن هذه الحوكمة ومن ضمنها الإدارة المحوسبة أو الإدارة الإلكترونية لموضوع تخزين وتوزيع الأدوية".

وأشار، إلى أن "من سياسات وزارة الصحة الجهات المعنية وأهمها نقابة الصيادلة".



اهتمام حكومي كبير بملف الادوية

الصيادلة". وأفاد، بأن "القطاع الصحي من أهم أولويات الحكومة، كما أكد رئيس مجلس الوزراء منذ توليه المسؤولية".

ولفت البدر، إلى أن "الموازنة التي من المؤمل إطلاقها قريباً ستتضمن تخصيصات قياسية للقطاع الصحي"، وأضاف البدر، أن "ذلك الدعم سينعكس إيجاباً على مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطن".

ونذهب، إلى أن "وزارة الصحة تتواصل مع جميع دوائر الصحة والجهات المعنية في وزارتي التخطيط والمالية لتحديد الاحتياجات ضمن ما يتماشى مع أولويات البرنامج الحكومي".

وأشار إلى أن "مشاريع الوزارة الصحية تشمل مستشفيات عملاقة سعة ٤٩٢ سريراً، وأخرى سعة ٢٠٠ و٣٠٠ سرير".

وتحدث البدر، عن "تطوير المراكز التخصصية وأولوية العلاجات السرطانية، وإعادة النظر بالسياسات الدوائية بشكل عام".

ومضى البدر، إلى القول، إن "وزير الصحة

الى القطاع الخاص ومحاسبته واحالته للقضاء وفق القانون". ولف الحميري، إلى "ضبط كمية من الأدوية المهرّبة وغير المرخصة وغير الخاضعة لفحص الرقابة الدوائية في أحد المذاخر والمكاتب العلمية، حيث أجري تحقيق والإحالة الى القضاء"، ومضى الحميري، إلى "استمرار فرق الوزارة التفتيشية بمتابعة ومراقبة سوق الدواء المحلية ومؤسسات القطاع الصحي الخاص وتحقيق أولويات البرنامج الحكومي بتوفير الدواء الآمن والفعال والحفاظ على الأمن الصحي لمواطنينا الكرام في عموم محافظات البلاد". وعلى سعيد متصل، قال وزير الصحة صالح الحسناوي، إنه "من أهم اهدافنا هو تنفيذ أولويات البرنامج الحكومي في المجال الصحي"، مؤكداً "التعاون المشترك والعمل بروح الفريق الواحد لتطوير الواقع الصحي في البلد". وأشار، إلى "ضرورة التعامل الإنساني والمهني مع المرضى والمراجعين والراغبين في المؤسسات الصحية في بغداد والمحافظات".

إيقاف العمل بسد مكحول لحين وصول فريق استشاري عالمي



العالمي الذي سيحدد الاستمرار بالعمل أم توقفه". وأضاف أن "نسبة إنجاز السد تصل إلى ٢٥ بالمئة"، لافتاً إلى أن "هناك رأيين داخل الوزارة بشأن إنشاء السد، لذلك يتطلب أن يحضر استشاري عالمي ويحدد إما الاستمرار في إنشائه أو إيقاف العمل". وأكد الصفار أن "سد مكحول مهم جداً للوقاية من الفيضانات المحتملة، بسبب التغيرات المناخية وتخوفاً من ورود موجات فيضانية استثنائية، كما يحدث في دول العالم". وأوضح، أن "المنطقة الشرقية من العراق ستتعرض لسيول قادمة من إيران ومن المتوقع أن تكون من ١٥٠ ملي فأكثر". ومضى الصفار، إلى أن "ذلك سيحقق ضغطاً كبيراً على الزّاب الأعلى وورود كميات من المياه إلى مقدمة سدة سامراء، وسيضطر إلى إطلاق تصاريف عالية باتجاه بغداد، كما ونوجه كمية أكبر إلى بحيرة الرّفّار".

□ بغداد / المدي

أصدرت وزارة الموارد المائية، أمس الأحد، توضيحاً بشأن توقف العمل بمشروع سد مكحول. وقال مستشار الوزارة حسن الصفار في حديث ورد لـ(المدي)، إن "سد مكحول واجه الكثير من المشاكل خلال إنشائه". وأضاف الصفار، أن "خبراء جيولوجيين من ضمنهم البروفيسور نظير الأنصاري عالجوا جزءاً من تلك المشاكل والتي تضمنت وضع جسم كونكريتي داخل جسم السد لوقيته من الترسبات". وأشار، إلى أن "جزءاً من الجسم الكونكريتي تم تنفيذه في وقته"، موضحاً أن "أهميّة هذا الجسم تكمن بحماية أسس السد". ولفتح الصفار، إلى أن "وزير الموارد المائية عون نياي ووكيل الوزارة الفني اوقفوا الأعمال الخاصة بالسد في الوقت الحاضر، لحين وصول الاستشاري

إعادة إعلان
مناقصة محوري (خور / دورة) و (رصافة / قضية ونواحي نينوى)
وزارة النفط / شركة توزيع المنتجات النفطية إعادة إعلان مناقصة بأسلوب التاهيل الفني رقم (٢٠٢٢/١)

يسر شركة توزيع المنتجات النفطية ان تعلن عن إعادة إعلان مناقصة بأسلوب التاهيل الفني لنقل المنتجات النفطية على محور وزارة النفط المثبتة في الجدول ادناه فعلى الراغبين في الاشتراك بالمناقصة ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المطلوبة الموضحة في وثائق المناقصة مراجعة مقر الشركة الكائن في الدورة اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٢/٧ لشراء وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٠٠٠٠٠٠) مليوني دينار غير قابلة للرد ويقدم العطاء الفني والتجاري في ظرفين مغلقين مغلوتين ومثبت عليهما اسم المناقصة ويتم وضعها في صندوق العطاءات في موعد أقصاه الساعة (١٢) الثانية عشر ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٢/١٦ وانا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيكون الغلق في اليوم الذي يليه وفي نفس الوقت ولا يتم استلام أي عطاء بعد هذا التاريخ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات وستكون إحالة المحاور المعلنة على أكثر من شركة واحدة وان لا تقل نسبة الكمية المتنافس على نقلها على ٥٠% من الكمية المعلنة ويلتزم مقدم العطاء بالوثائق القياسية المرفقة طى الشروط بموجب قرص (CD) مدمج وربطاً أجور النقل التي تمثل الكلف التخمينية للمحاورين المعلنين..

موقع وزارة النفط الإلكتروني www.oil.gov.iq
موقع الشركة الإلكتروني http://www.opdc.oil.gov.iq
عنوان البريد الإلكتروني fax opdc1@opdc.oil.gov.iq / fax opdc@opdc.oil.gov.iq

الترسل	اسم المحور	الكمية م٣ / يوم	الأجرة
١	خور دورة	٤٠٠٠	٢٤٥٠٠
٢	رصافة – قضية ونواحي نينوى	١٠٠٠	١٨٥٠٠

حسين طالب عود
المدير العام
رئيس مجلس إدارة الشركة

وزارة الكهرباء

المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

م / إعادة إعلان مناقصات

العتاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان علماً بأن المديرية غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات. ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء www.moelc.gov.iq وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الالكتروني 12_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq

الوثائق القياسية ويوضع العطاء في ظرف واحد مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الالكتروني على ان تكتب محتويات كل الاغلفة وان يكون العطاء مطبوع وليس كتابة يد. ويكون شاملاً التأمينات الأولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (٧,١٠٠,٠٠٠) سبعة ملايين ومائة ألف دينار عراقي على ان تستكمل الى (٥ ٪) عند الإحالة وقبل توقيع العقد، وسوف يهمل

تعلن المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية في البصرة إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعادة إعلان المناقصة كما في الجدول ادناه وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطويسة. فعلى أصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عطاءهم حسب

ت	رقم المناقصة	المواد	اسم المحطة	تاريخ الغلق	المبلغ التخميني	الملاحظات	مبلغ التندر
١	٢٠٢٢/١٨	نقل منتسبي محطة كهرياء ديزلات شمال العمارة	ديزلات شمال العمارة	٢٠٢٣/٢/١٤	٢٣٥,٤٨٨,٠٠٠ مائتان وخمسة وثلاثون مليون واربعمائة وثمانية وثمانون ألف دينار	إعادة إعلان	١٠٠,٠٠٠ مائة ألف دينار

مهدي صالح مذكور
المدير العام وكالة
ورئيس مجلس الإدارة

رؤية من المهجر

■ سعد المشعل

مكاسب القوس والسهم

تشيد بالعمل والفكر التنظيمي الذي يعمل به رئيس اتحاد القوس والسهم سعد المشداني، بما يمثل الدافع القوي للارتقاء بطموح التطوير المستقبلي لفرق الاتحاد وتحقيق استدامة الرؤى والافكار التي تتوّج قدرات اللاعبين والمدربين والإداريين.

إن الهدف من عمل رئيس الاتحاد والأعضاء يتضمّن خطط أعدت مسبقاً وهي موجودة على أرض الواقع الى الحد الذي يستطيع فيه اللاعب أن يعلن بالوصول اليه.

الهدف الاسمى الذي دَوّن في فكرة رئيس وأعضاء الاتحاد لم يعد فكرة وتدريب فحسب، بل مركز على عالم الرماية بالسهم والقوس المركّب وثقافة التعامل معهما أثناء البطولات إضافة إلى العلم والتطوير الكبير الذي طرأ على مهارات اللعبة حتى أخذت اللعبة دورها كتمارين روحية أكثر منها سلاحاً.

القوس والسهم ليست رياضة تنافسية أو لعبة من الألعاب الفردية فقط، بل أنها علماً من خلاله يتعلم اللاعبون العادات والتقاليد وكيفية الحفاظ على الرزانة وهدهو النفس والتركيز على تصويب الهدف.

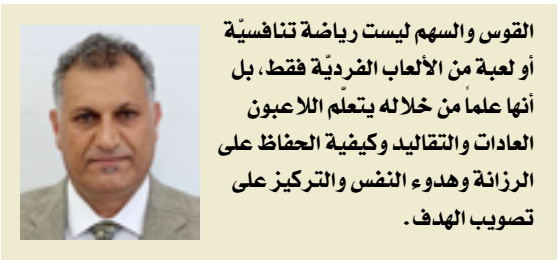
وبما أن رياضة القوس والسهم تحوّلت إلى واحدة من الرياضات التنافسية، رسّخ المكتب التنفيذي للاتحاد كل مبادئه من أجل اللعبة وقدموا مكاسب فنية وإدارية وتبنوا منظومة متكاملة تمكّن جميع لاعبي ولعابت المنتخب الأول للمشاركة في البطولات بأفضل حال من خلال البرنامج الذي مارسوه لتطوير قدراتهم وصل تجاربهم وإثراء الواقع الخاص بهذه اللعبة الجميلة لتحقيق نتائج وأعدة تستشرف مستقبلها وترفع رايات الوطن فوق منصات التتويج في جميع البطولات التي يتواجدون فيها.

صراحة، في ظل الجهود الي يقوم بها الكادر الإداري والتدريسي والفني يتم تعزيز القدرات وخوض التحديات برغبة كبيرة في عكس الصورة المشرقة عن الرياضة العراقية، وفي تناغم جميل يؤكد قيمة العمل الإبداعي إضافة إلى أسهامهم في تحقيق الموافقة الجماعية على تصنيف العراق البطولة الآسيوية في السليمانية، وسيكون الحدث مهماً وكبيراً، فضلاً عن المشاركة الخارجية الأخرى ضمن حزمة استحقاقات دولية مُرتقبة.

في إحدى المرات سألت المشداني رئيس اتحاد القوس والسهم والأمين العام للاتحاد العربي وعضو المكتب الآسيوي، في لقاء خاص به قبل ١٢ عاماً تقريباً عن كيفية التعامل مع اللعبة ولعبيها ودوناتها بعد أن راقت المنتخبين للرجال والنساء، فقال لي (كل طاقة اللاعبين تأتي منهم لرغبتهم وتحديثهم وإصرارهم على تحقيق إنجاز برغم أن الهدف بعيد عنهم، ولكن عندما يسحب الرامي قوسه ستبقى كل قوّته سليمة لأنهم يتمتّعون بالمرونة والتركيز العالي والأناقة الكاملة والوصول إلى لحظة انطلاقة ليصل إلى مركز الهدف المطلوب).

إن انطلاق السهم لتحقيق نتيجة ترفع من قيمة اللاعب وتحقّق هدف أفضل وميدالية عالية المستوى هي الغاية الأساس المراد الوصول والحصول عليها ضمن لائحة الاتحاد الدولي للعبة شريطة أن يحسنوا التقدير والشعور بالمسؤولية خلال المنافسات والتركيز على إصابة الهدف مع تقدير قوة الرياح والوزن والمسافة وتنمية التركيز وتمكين العقل والجسد من خلال عملية رمي السهام في اللحظة المناسبة للنفس وخلق التنافس والتحفيز.

هذه المؤهّلات ستحدّد مستوى مهارة اللاعب وحرفيته وإعداده للتنافس على المراتب المختلفة، وهي ١٥ مرتبة، منها ١٠ مراتب أولية و ٥ مراتب بمستويات عليا، ولنا الأمل الكبير بمنتخباتنا الوطنية ومدربيها والمشرفين والإداريين وكل أعضاء الاتحاد الذين يعملون بجذ ليل ونهار من أجل النهوض بهذه اللعبة إلى أعلى مرتبة.



القوس والسهم ليست رياضة تنافسية أو لعبة من الألعاب الفردية فقط، بل أنها علماً من خلاله يتعلم اللاعبون العادات والتقاليد وكيفية الحفاظ على الرزانة وهدهو النفس والتركيز على تصويب الهدف.

للرياضات الفردية من خلال تقييم أنشطة اتحاداتها ومنحها الميزانيات الكافية، من أجل إصلاح واقع الرياضة الذي سبق أن أطلقنا مبادرة لعقد مؤتمر عام لها أول مرة في صحنتنا الاجتماعية (الفيس بوك) وتم الأخذ بها من قبل مستشاري رئيس الوزراء لشؤون الرياضة ليكون المؤتمر بداية النهوض بالألعاب التي عانت كثيرا في العقدين السابقين .

عندما لعب منتخب السعودية أمام فريقكم في المباراة التاريخية لكسر الحظر الكروي، والثانية في خليجي ٢٥ ، وأشار مازحا الى أن "السعودي تطلّب العراق (فصل) لأننا خسبنا مباراتين أمامكم، ولو تحقق التعادل في مباراة واحدة سنرضى". مضيفاً " اعتبر خليجي ٢٥ قمة عربية، ولكن بنكهة رياضية، وشهادتنا بكم مجروحة، لأننا ما شاهدنا في البصرة كان كبيراً ومهماً قلنا فإننا سنظم أهل البصرة الذين تكلموا باسم العراق كله، لأن العراق بعد خليجي ٢٥ لن يكون مثل العراق قبلها، الصورة تغيرت إيجابياً بشكل كبير، وينبغي أن تستثمر بالشكل الصحيح.

وتابع " إن جميع الانشقاع في الخليج حضروا الى البصرة من أجل إعادة اللحمة وفتح صفحة جديدة، وإن شاء الله العراق يُنظّم بطولات مقبلة، وينجح بها، وليس في المجال الرياضي فقط، وإنما في كثير من مجالات الحياة".

كاشفا عن إرسال أحد شيوخ البصرة دعوة لي ولبنيتها، ونهبت بالبصرة الخاصة بالضيف، وعند الوصول عرفت نفسي والشيخ قال لي توقعت حضورك بموكب وحماية، فقلت له أنا عند أهلي بالعراق ولا احتاج إلى حماية لأن العراق بيت الجميع".

عبدالله: الأمن أنجح البطولة

أما ظافر مهدي عبد الله رئيس هيئة السياحة قال " الاستقرار الأمني انعكس إيجابياً على خليجي (٢٥)، من تبسيط الإجراءات الى توافد الجمهور الخليجي، كلها اسهمت في إنجاح البطولة، ووقيتها طابا من رئيس مجلس الوزراء تمديد العمل بتسهيل دخول الخليجيين لفترة أطول أو بشكل دائم، وهناك بعض المستثمرين أصبح لديهم مشاريع استثمار في قطاع الفنادق بالبصرة".

الشباب يواجه الكرخ والأردن تحضيرا لآسيا

إلى أوزبكستان. ولفت الى أن "الأندية التي ينتمي لها اللاعبون الكسندر اوراها آلي فاضل وأمين الحموي رفضت تفريغهم، بعد أن ردت على الكتب الرسمية التي أرسلها مدير المنتخب من أجل مشاركتهم والحقاقهم به في نهائيات كأس آسيا للشباب، وعلت ذلك بسبب عدم إدراج البطولة في أيام الفيفا دي، وكذلك حاجتها لهؤلاء اللاعبين".

واختتم مدرب منتخب الشباب " ثقتنا عالية باللاعبين المتواجدين مع المنتخب، ولدينا مجموعة جيدة منهم نتق بقدر ااتهم وإمكانيتاتهم، وهم قادرون على صناعة الفارق في نهائيات القارة.



بعد نجاح بلاده في تنظيم المونديال (إن كرة القدم وحّدت البلاد، وقامت بما لم يقمّ به الآخرون، وقدمّت صورة إيجابية عن وطننا) ونستطيع أن نقارن بين ما حدث هناك بجنوب أفريقيا وهنا في البصرة من خلال استضافة خليجي ٢٥". مشيراً إلى إننا " نريد أن نتفتح على كل دول الجوار، وأنشقأؤنا في الخليج يدركون ذلك، وندرس كيفية إدامة زخم توافدهم الى البصرة وبقيّة المدن العراقية من خلال تسهيل دخولهم عبر التعاون مع وزارتي الداخلية والثقافة وهيئة السياحة والجهاات الحكومية الأخرى".

الشمري: شهادتنا بكم مجروحة

وتحدّث بعده عبد العزيز الشمري، السفير السعودي في العراق، وقال: تشرفت مرتين بزيارة البصرة، الأولى كانت عام ٢٠١٧



ولأشقاء في الخليج الذين كان لهم الدور الأكبر في نجاح البطولة، ووصفها بالحدث الكبير من كل الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والرياضية المهمة. مبيناً أن " هناك أوجه شبه بين العراق وجنوب أفريقيا التي نظمت كأس العالم ٢٠١٠ ، وكنت سفيراً هناك، وأذكر مقولة الزعيم الراحل نيلسون مانديلا الذي قال

المشاركون في ندوة مركز رواق بغداد:

دموع خليجي 25 تذكّرنا بانهياء جدار برلين . . وقمة

البصرة رسّخت مقولة مانديلا!

بغداد / المدى

نظّم مركز رواق بغداد للسياسات العامة، ندوة حوارية بعنوان "خليجي ٢٥ وأثره على العلاقات العراقية الخليجية سياسياً واجتماعياً وثقافياً" في قاعة كلكامش بفندق بابل بحضور وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع، ود.هشام العلوي وكيل وزير الخارجية لشؤون التخطيط السياسي، وعبد العزيز الشمري السفير السعودي في العراق، وظافر مهدي عبد الله رئيس هيئة

السياحة. وشهد الجلسة حضور عدد كبير من المهتمين بالشأن السياسي والرياضي منهم عضو مجلس النواب أرشد الصالحي، واللاعبين الدوليين كريم صدام وحبيب جعفر وليث حسين وحيدر عبيد، وعدد من الإعلاميين والمهتمين بقضايا الشباب والرياضة.

ألقي مدير مركز رواق بغداد د.عباس العنبري، كلمة أكد فيها على أن "فترة بطولة كأس الخليج العربي ٢٥ التي عاشها العراقيون في البصرة تمثل أيام عرس حقيقي لم نشهد لها مثل منذ زمن بعيد، لأنها فتحت الأبواب للأشقاء لنحتفي بوجودهم في البصرة الفجاء، وأسبغت الدموع عبيد، وعدتقنها الكاميرات تذكّرنا بانهياء جدار برلين، وإننا نتدارس كيفية استثمار الحدث والبناء عليه".

المبرقع : الإعلام غيّر الصورة النمطية

وبعدها بدأت الجلسة الحوارية التي أدارها الإعلامي أحمد الحلو، وأكد فيها وزير الشباب المبرقع على أهمية موضوع الجلسة الحوارية وما تناولته بالعرض والتفصيل، مشيراً إلى أن ثمار البطولة في البصرة شملت جوانب عدة لعلّ من أهمها تغيير الصورة النمطية التي كانت معروفة عن الأجواء العامة في العراق، فضلاً عن المكاسب الأخرى

بالكامل من قبل الاعلام الخليجي وضيوف البطولة. مضيفاً أن نجاح التنظيم جعل البطولة هي الأكبر بين النسخ السابقة من حيث الحضور الجماهيري، ناهيك عن التغطية الإعلامية غير المسبوقة، والاهتمام الشعبي الكبير، والتي ستهمّد الطريق لإمكانية إستضافة بطولات أخرى بمختلف مُدن العراق، فضلاً عن المكاسب الأخرى

مستشار جيرمان: مبابي

أفضل مهاجم في العالم

متابعة / المدى

تحدّث لويس كامبوس، المستشار الرياضي لباريس سان جيرمان، عن إصابة المهاجم الفرنسي كيليان مبابي. وقال كامبوس، في حوار مع شبكة "تيليفوت" الفرنسية: هل كيليان مبابي أحد أفضل المهاجمين في العالم؟ إنه بالفعل أفضل مهاجم الآن". وأضاف: "خسارة كيليان في الوقت الحالي بسبب الإصابة أمر صعب بالطبع. رأيته حزينا للغاية بعد إصابته، لكنني رأيته أيضا يعمل اليوم لتسريع عملية شفاؤه، وهذه شخصية اللاعبين الفائزين". وتابع كامبوس: بالطبع سنعطى الوقت للاعبين الشباب والمدرب يفهم جيّد ما هو مشروعنا. نحن نعلم جيّدًا أنه يتعين علينا القيام

للحديث معينا، وننظره! ونطرق كامبوس، عن مفاوضات التجديد مع ليونيل ميسي، قائلا "نجري محادثات مع ميسي الحالي بشأن التجديد، وأود أن أبقىه في هذا المشروع، لا يمكنني إخفاء هذا الأمر". وينتهي العقد الحالي لميسي مع سان جيرمان في الصيف المقبل، وبالتالي يستطيع البرغوث التوقيع مجّانا مع أي ناد. واختتم: "أنتكلمة قلتها لميسي بين شوطي مباراة مونبلييه في الجولة ٢١ (عليك أن تأخذ الجميع معك) بعد أن انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، ورد قائلا (إهدأ ..وسترى) ! وبالفعل قدّم ميسي شوطا ثانيا استثنائيا وحسم اللقاء (٣-١)". ويتصدّر باريس سان جيرمان جدول الترتيب برصيد ٥٤ نقطة من ٢٢ مباراة، ويواجه موناكو (رابع الترتيب) السبت المقبل بتمام الساعة ٧ مساء بتوقيت بغداد.

بغداد / المدى

نظّم مركز رواق بغداد للسياسات العامة، ندوة حوارية بعنوان "خليجي ٢٥ وأثره على العلاقات العراقية الخليجية سياسياً واجتماعياً وثقافياً" في قاعة كلكامش بفندق بابل بحضور وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع، ود.هشام العلوي وكيل وزير الخارجية لشؤون التخطيط السياسي، وعبد العزيز الشمري السفير السعودي في العراق، وظافر مهدي عبد الله رئيس هيئة

السياحة. وشهد الجلسة حضور عدد كبير من المهتمين بالشأن السياسي والرياضي منهم عضو مجلس النواب أرشد الصالحي، واللاعبين الدوليين كريم صدام وحبيب جعفر وليث حسين وحيدر عبيد، وعدد من الإعلاميين والمهتمين بقضايا الشباب والرياضة.

ألقي مدير مركز رواق بغداد د.عباس العنبري، كلمة أكد فيها على أن "فترة بطولة كأس الخليج العربي ٢٥ التي عاشها العراقيون في البصرة تمثل أيام عرس حقيقي لم نشهد لها مثل منذ زمن بعيد، لأنها فتحت الأبواب للأشقاء لنحتفي بوجودهم في البصرة الفجاء، وأسبغت الدموع عبيد، وعدتقنها الكاميرات تذكّرنا بانهياء جدار برلين، وإننا نتدارس كيفية استثمار الحدث والبناء عليه".

المبرقع : الإعلام غيّر الصورة النمطية

وبعدها بدأت الجلسة الحوارية التي أدارها الإعلامي أحمد الحلو، وأكد فيها وزير الشباب المبرقع على أهمية موضوع الجلسة الحوارية وما تناولته بالعرض والتفصيل، مشيراً إلى أن ثمار البطولة في البصرة شملت جوانب عدة لعلّ من أهمها تغيير الصورة النمطية التي كانت معروفة عن الأجواء العامة في العراق، فضلاً عن المكاسب الأخرى

نهائي بطولة كأس أمير قطر. وكتب أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في تغريدة له على تويتر "إن تمنّنى التوفيق للفريقين، نستذكر الهندسة الراحلة

نسمة في المباراة، وكان التصميم العراقي عبقرياً إذ تم افتتاحه في ١٦ أيار ٢٠١٩، في

وسطها، يزهو الملعب العالمي الذي صمّمته الهندسة المعمارية زها حديد، واستضاف ٧ مباريات في مونديال قطر بسعة ٥٠ ألف



فى فلسفة العقل . . العقل جوهر وفاعلية



حازم وعد

ف مظاهره الإنتاجية
خلال ما يظهر منه

7 - وبعضهم جعل مراد تعريف العقل من شهود علم النفس فلذا نجد من يلتزم هذا الرأي يرافف بين العقل والوعي والوظائف النفسية. وهكذا اختلفت الآراء والتصورات من الأمد البعيد في توصيف العقل واشتغالاته.

ولكن بشكل عام ان العقل هو
العنصر الاساسي في الفعل العرفي
والقوة المميزة ومدركة الأشياء
والفارقة بينه وبين باقي الكائنات
فهو الوصف الذي يفرقه به الانسان
كل ما عداه وهو الذي استعده به
لقبول العلوم النظرية وتدبير
الصناعات الخفية الفكرية وهو
المجرد ذاتاً وفعلًا عن المادة والناس
متساوون فيه على حد سواء فهو
اعدل الأشياء قسمة بين الناس كما
يقول ديكارت .

والعقل قوة النفس في طورها المتقدم ونموها مجرد عن المادة، والتي من خلالها يتم تصور المعنى وإدراك حقيقة الأشياء والتمييز بينها وتأليف القضايا وتنظيم نسقها وبه تعرف الأقيسة، ويتم المقارنة بين الأشياء والأفكار وبالعقل يتم إدراك المعاني الكلية وتأليف المركبات الفكرية والمفاهيم.

للعقل وتوصيف مظاهره الإنتاجية
ي ترى تعريفه من خلال ما يظهر منه
أي كونه قوة ، أي فاعلية ومدركات ، أي كونه قوة
من خلالها يدرك الإنسان الأشياء،
ي يميز بينها وبين الخطأ والصواب،
ي يدع القوانين والماهيم.
ت تعود أقدم النظريات التي
تناولت مدار البحث إلى عصر
فلاطون وتلميذه أرسطو. أما على
ستوى التراث الديني فهو زاهر
توصيف فاعلية هذه القوة المفكرة،
ولعلّه يسبق التصور الفلسفي في
الإشارة للعقل وتكويناته ونشاطه.
تعرضنا بشكل موجز لجملة
الألواء تناولت العقل من منطلق
نظريتها ، على الشكل التالي :

1- منهم من يرجع العقل الى انه
لروح بلا فرق بينهما.

2- ومنهم من يراه انه ذات القلب
والفؤاد.

3- وبعضهم يرجعه الى الانسان نفسه لان ما يميز الانسان عن غيره هو العقل ، فهو فصله المقوم له عن سائر العجاوات .

4- وقيل هو شخصية الانسان
ينظور اليه بذلك للسمات التي
يحتل فيها عن غيره وتشكل مجموع
تلك السمات معالم هويته الذاتية .

تتشكل ركاماً يتلقاه العقل، ثم يعكف على تحليله وتفسيره وتركيبه وإعادة صياغة المفاهيم الكبرى والجزئية من تلك المواد الأولية في العقل التي أوفدها التاريخ والإنسان والتجارب إليه. ولكن من غير المعقول تصور العقل على أنه مجرد فاعلية، ونفي الجوهرية عنه وهي بالأساس الصفة اللازمة له وفصله القوم وهي ما تجعله قائماً بنفسه لا بغيره، وبما أن الاقتصاد على الفاعلية نفي القول بأنه جوهر، فلذلك يعني أن نجل منه مجردة تظلم بأعمال محددة، وتقتصر على هذا اللون من النشاط، وإلا فإن للعقل اشتغالات أخرى لعل أهمها النقد الذاتي لذاته، وذلك من قبيل المراجعة التصحيحية لمحتوى الذكرة والخزينة المعلوماتية فيه، فلا استعمال والفاعلية غير الجوهرية وكلاهما فعل يتوفر العقل عليهما، ولا يمكن اختصار الفعل بتضمن العقل لإحدهما دون الأخرى.

اختلقت الآراء وتصورات المفكرين
والفلاسفة "بحسب اختلاف
مرجعياتهم في الإحالة" في
تحديد ماهية العقل ورسم حدوده
الجامعة المانعة، ولعل أقصى ما
استطاعوه هو الإشارة لأحوال

ولكن العقل الذي هو جوهر الأساس. فهو مصدر الإلهامات التي تغذي فكر الإنسان بالمادة الأساسية للدهشة والالتفات والتأمل، وهو جوهر مجرد مستقل بذاته، فهو -آخر مراحل الإدراكات للنفس في حركتها التطورية في سلم تكاملها- "في قوس الصعود"، منخبطة

ووصولاً للإدراك العقلي الذي يتيسر بخصوصية البحث والتدبر لا الانفصال مع الأفكار. فلا يمكن تصور بناء دون الائتاء والاستناد على قواعد وأسس تحكم ذلك البناء كذلك الحال في الفاعلية الفكرية والتفكير، فإنها تبنى على أسس أولية تشكل الحاضنة والبنوع ومنطلق الانبعاث لا أقل جدلاً على مستوى الالتفات والدهشة والتأمل في الأشياء قبل الخوض فيها بممارستها على أي مستوى من المستويات. ولعل هذه قاعدة عامة لا يحتاج فيها إلى إمعان في النقاش والجدل.

نعم من الممكن قبول مقول إن العقل صيرورة وحركة مستمرة في التاريخ يأخذ بالنمو والتطور عبر تلك السيورة في الزمان والإنسان والظروف المحيطة التي تلقى عليه بالتجارب والخبرات الحياتية المتنوعة، والتي بجميعها

العراق والتحول الديناميكي في البنية السياسية المستقبلية

للدعم في تبني البناء والإعمار للبنى التحتية أو المشاريع الكبرى، أو دعم مؤسسة الحكومة وحماية المال العام من السرقة، وبقيت كل هذه الوعود والتعهدات حبرا على ورق، ولم تصل إلى درجة التطبيق بسبب السياسة الأمر بكافة المنتهجة تجاه العراق.

بات من الضروري على حكومة السيد محمد شياع السوداني استئتمان حالة الصخب والصراع بين القوى العائلية، للبدء وسريعا بعقد الاتفاقات التي من شأنها تطوير البنى التحتية لمؤسسات العراق، وفق مبدأ المصلحة الوطنية للبلاد، وفتح قنوات تواصل مع باقي الشركات العالمية، التي تعمل في مجال البناء والإنشاء والبنى التحتية، مع الحفاظ على التوازن ما بين واشنطن و بغداد هذه الشركات، وبما يعزز الشراكة المتوازنة مع جانب، من جانب آخر، وبالتالي تحقيق الشراكة مع الجميع والسيطرة على الاقتصاد العراقي داخليا وفق منهج مدروس و واقعي فعال..

بعكس ذلك فستبقى حكومة السيد السوداني من خلفها البلد، رهينة لرغبات دول أخرى، وسياسات ومصالح تلك الدول، بل، عرضة للإسقاط أية لحظة، لأن تلك الدول تبحث عن مصالحها لا مصلحة العراق وشعبه.. وفي مقدمة تلك الدول أمريكا.. وهي ليست دولة من التي يستهان بها وبآثارها الاقتصادي أو السياسي، خصوصا من قبل دولة مثل وضع العراق ما زالت لم تستقر سياسيا ولا اقتصاديا.

شكلت دورة خليجي 25 التي أقيمت في مدينة البصرة جنوب العراق نقطة تحول مهمة في علاقة العراق مع جيرانه، وتحديدًا دول الخليج التي تنظر إلى العراق بترقب في خطوات التحول الديمقراطي، فكانت نقطة الانقواء المهمة في التقارب بينهما، وعكست الصورة الحقيقية للوضع السياسي للبلاد، لذلك ربما كانت فكرة القدم هي من الوسائل التي عبر فيها العراق عن رسالته نحو جواره الإقليمي، والدولي إلى حد ما، وهذا ما شكل بداية تحول في السياسة المنتهجة بالتعامل مع مختلف القضايا المصرية والتي ترتبط بالعراق وجيرانه، بالمقابل تغيرت نظرة العرب ودول الخليج نحو العراق، لتكون نقطة انطلاق جديدة في الرؤية المستقبلية للعراق وجيرانه.

تحول العراق نحو السوق الأوروبية وتحديدًا ألمانيا وقعد الشراكة بين العراق وشركة «CEMENS» المتعددة الأغراض أغلقت دفعة قوية للعراقي في ضرورة تسخير طاقاته وخبراته والظروف الاقتصادية التي يعيشها العالم من أجل البدء بنهضة تنموية تشكل جميع القطاعات وفي مقدمتها قطاعات الكهرباء والصحة والبنى التحتية للبلاد، وعلى الرغم من التهم التي أطلقهاها الولايات المتحدة تجاه العراق، بحماية أمنه واقتصاده من اجتياحه عام 2003، وتوقيفه وورقة الاتفاق الاستراتيجي بين البلدين، إلا أن مؤشرات هذا الدعم مفقودة تماما على الأرض، فلا نجد أية لائلا



محمد حسن الساعدي

مع المعري على مائدة في البصرة



طالب عبد العزيز

بعيداً عن صخب الباعة والتجار في السوق، وقبل أن تفرغ المحلى
البائسة من روادها، ساعة يكون الغرباء، من نزلاء الفنادق وغيرهم
قد أبوا إلى سرهم، يكون رهم من شيوخين قديما، أدباء ومتقنين،
وجامعو قصاد مدنسية، ورواة حكايات لم يعد يابئ بها أحد قد تسلبوا
في أحد الكائنات الصغيرة في الضاحية القديمة، حيث يبدأ الليلُ بعد
التنازلي، ويسمَحُ مستعملو الطريق للجرذان بالوصول إلى النهر
القريب، الالتقاط ما يرمي أصحاب المطاعم به من خير وخضار ولحم
بائت . . هناك، على المقاعد الضيقة الرخيصة، ومع الخمرة بكل
تأكيد، يحاول هؤلاء استعادة وطن، لم يئن لقيامته بعد أن تقوم.
وفي المدن الكبيرة، كثيرة الضوء والعلامات، وعبر إشارات الأمانة
للأهل، يحدث أن يأتي رهم من الشعراء والقصاصات ومتنصحي
الكلام العابر، ومن متصفح السعادات الناقصة، ربما استبدلوا
الليلة بليلة أخرى، أو المكان الضيق هذا بأخر أوسع قليلا، أو
أصبح أكثر، لكنهم سائون، بكل تأكيد، بطرقهم ويدخلون المكان
من الباب ذاته، ضافاً بالمرز البحرية مرة، والقصص الخيلون مرة
أخرى، وقد يستبدلون السراويل والأكمام والقبعات، لكن سيذهب
كل واحد فيهم مجلسه، على المقاعد الضيقة تلك، وربما زحزح المقعد
أحدهم، واستجاب صاحب المجلس غيره الغائب، فهم يرددون
الجميل والقصائد والإخبار ذاتها، أو يخوضون في حديث الولاة
والسلاطين. ربما انقطع بعضهم أو توقف في منتصف الطريق،
ففي المسافة الغامضة بين الزهاب والاياب، ففي فكرة الأوبة أكثر من
صدى ومعنى.

فهم مثل سكان بنخيسلييا، إحدى مدن ايتالو كالفينو. إن سالت أحداً منهم السؤال التقليدي: لم تأتي؟ سيجيب بأنه يأتي ليحمل، وسأؤخذ ما سألته من سالت. لأنهم، وسيجيب آخر: لأمم. وهكذا، سيختلف الإجابة، مع السؤال واحد، لكنك لو قاربت بين لوقيته الإجابات الثلاث، وامتعت بين طابوق المعنى وملاط السؤال لو قعنت على من مجيئهم، فهم يتعلون وينامون ليحملوا. ما المكان والزمان الحلم والحرمة والكؤوس والكعكيات إلا أداة حلم واحد. الحلم الذي لا يتحقق أبداً، لأنه لو تحقق سيضلوا المكان هذا، وتفرق السبل بهم، وربما أفاقوا في زمان آخر. وبذلك تستعطل آلة السؤال.

وفي الليلة قبل الأخيرة دخل العربي، أبو العلاء، الأعمى، فجلس معه فقدم بهنيم وجلس، ولم يشأ أحد منهم الخوض في حديثه، فهو لم يعد مستغلقاً على كثير منهم، وكان متجهياً، كما همأ شام، فها هو صاحب (عربة النهار) مرة، وهو العالم بعواء، ظل العربي على تجهيزه ساعة، والصبح عائمون في بحر من (الفصول والغايات) .. لكنانه أبصر هاشميا، وهو يلزمه، فقطعت، فلم أشأخ بوجهه عنا، وخرج مصحنا به جميعا، فلم نستوقف، فلم نأخذ من (الشاعر) الذي يشاهد مغادرا باب الهوا) معنا نقال: أنا له، إذ، تبعه حتى جاذى النهر وإياه، ثم جاء به، فانضمنا لمجلسنا ثانية. شرب العربي شيئا من خمرة وضعت امامه، على علمنا بزيده في أشياء كثيرة، من مباحين ولذاذ الحياة، ومن الأشربة أيضا. لكن أقواله في الخمرة تتبني بأنه كان أعرف الناس به، ألم يقل بغيرها وتكر أنواعها التي ألم يأت على الأماكن التي اشتهرت بصنعها، ألم يصف الأواني التي كانت تشرب وتحفظ بها، كيف لا، وهو الذي زاد تسعة أسماء على أو أوانئها، التي ردت في العجم، وهو الذي عدد أربعين اسمًا لها. ولما وجدني شيئا ما يظنه بين الفراق والزهاد أنس بحديثنا عنه، لم يسألنا كأسا ثانية، كأننا تدركنا قولة:

فوجدتُ بعدَ الشَّيْبِ فِرطَ خُمَارٍ

لا بد من إيقاف انحرافات الديمقراطية.. قبل فوات الأوان

وهناك ثلاثة انحرافات للديمقراطية المعاصرة
يتمثل الأول في الاعتقاد، كما فعل جان
بايشلر، بأن الديمقراطية هي نظام فطري
في البشر، فقد تم العثور على الديمقراطية
«الأثروبولوجية» الطبيعية ليتم تحقيقها
بشكل طبيعي».

وبالتالي لن تكون الديمقراطية سوى تحول على مستوى العدد الكبير من العلاقات التي توحد الناس، وقد كان هذا التفاؤل هو تفاؤل الغربيين عندما اختفى عدد من الديكتاتوريات وكان لابد ان تفرض الديمقراطية نفسها بطبيعة الحال.

وقد احتجت الفيلسوفة شانتال ميلون على هذه السذاجة قائلة: "يبدو أن الأمة ليست طبيعة، بل ثقافة". فمن المسلم به أن الثقافة يمكن

تصديرها، هذا يعني أولاً وقبل كل شيء أنه لا يمكننا تصدير الديمقراطية مثلما نقوم بتصدير تطبيق على الكمبيوتر إلى صديق. وهذا يعني إننا يجب أن نبذل جهوداً متواصلة للحفاظ على الديمقراطية في الوطن، لأننا إذا توقفتنا عن رعايتها، فسوف تعود حتماً إلى الاستبداد أو الهرقراطية.

أما الانحراف الثاني فيمكن في الرغبة في توسيع فئات أو "فضائل" الديمقراطية إلى ما لا نهاية. وبما أن الديمقراطية هي الحرية والمساواة، فيمكن استخدامها في كل مكان: دع أطفال المدارس يصوتون، دع الجنود يتخيلون الضباط ويتم اختيار بـ الأسرة أيضا، ولابد ان يتم تطبيق الديمقراطية باعتبارها "لابد

ترجمة : عدوية الهالالي

مزاياهم ، ومطالباتهم ، وحتى عبثيتهم ، وكل ذلك باسم الديمقراطية.

أما الانصراف الثالث فهو الأخطر بالتأكيـد، ويمثـل في تـقـديـم أي سـؤال مـهم إـلى مـجـهـور العـادـيـن والناس العاديين. ولكن ماذا يمكن للناس العاديين أن يفعلوا أو أسئلة مهمة: يصبح أي اقتراح تقديمي بديمقراطي. إن لم تعد الديمقراطية هي نظام السيادة الشعبية، بل النظام الحقيقي هي نظام السيادة العرقية، فعندما كتب فيكتور أوربان في دستوره أن الزواج هو عقد بين رجل وامرأة، لم يعد يعتبر في أوروبا ديمقراطي لأنه خالف بل البعض إلى المثلثة. كما تم اعتبار

الشعب“ فقط داخل المجتمع الأوسع ، الذي يفترض أن جميع أفراده يتمتعون بدرجة مماثلة من العقل . ولكن ، على العكس من ذلك ، ففي المجتمعات الصغيرة ، تكون القرارات بشكل عام مسألة نضج كما في الأسرة أو مهارات كما في الجيش والمدرسة والاعمال .
الخ.

وفي "الديمقراطيات المتطرفة" المعاصرة،
تعتقد الحرية والمساواة أنه لا توجد حدود
جوهرية لهما، ويمثل التيار الحديث ديمقراطية
غير منظمّة، حيث يُطالب بالمساواة والحرية
لجميع الأقليات مهما كانت، ومهما كانت

وطبية، لأنها تمتلكت والأسرة بشكل والإطلاق مع رغبة غريبة تتعارض التي وضعها الأطباء. حيث أنه هو نظرية بين التاسع عشر تقدم البشرية لواعف العدالة في ألاف السيدن. سافا في جامعات وخمسة وعشرين من بضع سنوات الطفولة وبخطاب ه مفاجئة وحتى

تقت لآخر حركات طر الذي ولد من في بداية القرن ثارتها الحرب فضلت القوة المتحدة تصدير تمارس مجموعة من ضغط قويا نادة السبابين

وتعليم الجنس في المدرسة وحود حرية التعبير المساواة بين الجنسين، لقد فرضت السلطة السياسية هذه الإجراءات بضغط هذه الأقلية النشطة الهذ. وربما يكون هذا سببا في الامتناع الكبير للناخبين عن التصويت عندما يطلب منهم التحدث، أو التصويت لمرشحين متهمةين بالتطرف من قبل الأحزاب التي تدعي أنها معتدلة ولكنها ضعيفة فقط. ويتم تعزيز هذا الانحراف عن العقلانية من خلال الشبكات الاجتماعية التي تنتشر الإصاحائيات المستخدمة دون أدنى دقة علمية واستدلال والتي هي في أحسن الأحوال شبهات ولكن في كثير من الأحيان أكثر مغالطة. ومن خلال إشباع الرغبات غير المعترف بها لقرائهم ومستمعهم، فإنهم يستغلون ضعفهم ويعطونهم انطباعا بأنهم متمسكون بالحقيقة، لكنهم يحرمونهم من الواقعية والتفكير النقدي. ونجاح هذه الإذاعات يتم تفسيره من خلال الإثارة والعاطفة التي يقدمونها للأفراد. فالأرقام لا تعطي الحقيقة حتى لو كانت دقيقة كما أن الأحكام ليست نهائية ولا جدال فيها. ويعتبر التطور الحالي جريمة ضد العقل يرتكبها أناس يدعون أنهم أهل العقل، على حساب شعب خانته على وضع مثثليه. وطالما اتفق السفسطائيون على سقراط، فلنحاول إتقاف سفسطائيي العصر الحالي قبل قوات الأوان.

× عالم اقتصاد فریسی

في السعي نحو "الأنشءاه" المعماري

د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي

”

يتوق بعض المعماريين اليوم لجعل تصاميمهم مثيرة للدهشة وقادرة لاذهال متلقيها؛ الناظرين اليها ومستخدميهي على حد سواء . وياجترأخ مثل هذه العمارة يرى اولئك المعماريون بان "مهمتهم" التصميمية وصلت الى مبتغاهي وقد حققت هدفها المنشود. لكن نموذج "العمارة المدهشة"، وفق هذا السياق قد لا تراعي كثيرا جملة غايات العمارة التي نعرفها ، ولا تستجيب لمراميها . بيد أن ذلك يضئخي بهما (غاية العمارة ومراميها) لجهة التأكيد على الهدف الاسمي والوحيد للعمارة الجديدة ببلوغ حالة "الانشءاه" البصري، وتحقيق حضور الاذهال؛

”

ليس في الوارد، الآن، بهذه المقالة، اجراء مفاضلة بين مسعى مثل هذه المقاربة المعمارية ومساعي العمارة الأخرى، التي ما انفكت تتوخى اهداف "العمارة الكلاسيكية" وغاياتها. لكننا نود الإشارة الى نهج واضح يتبناه بعض المصممين في المشهد المعماري العالمي اليوم، ينزع الى تفصيل حالة "الأنشءاه" البصري في منتجهم التصميمي، والتمسك به كنوع من اوجه مقومات وخصائص مقاربتهم المعمارية. في هذا المقام، يعرف الوسط المعماري العالمي ومحبي العمارة ومتابعيها، بان منتج معمار ما بعد الحدائي "فرنك غيهرى" (1929) Frank Gehry، هو الاشهر في هذا المجال، المعمار الذي تحدثت يوما عنه، قائلا عن احد اشهر وأبكر تصاميمه "متحف بلباو" (1997) في مدينة بلباو شمال اسبانيا .. لان حدث عمارة المتحف بدت حافلة بفرأثبية غير مسبوقة، إن كانت من ناحية تطبيق لفة التشكيل التصميمي أم لجهة نوعية المقاربة المعمارية المتفردة الموظفة في المبني، أم بسبب نوعية الاسلوب الانشائي وطبيعة المواد الانشائية غير التقليدية المستخدمة في تنفيذ المبني .؛ وقلت ايضا في ذلك المقال ... في احدي كتبه التي نالت اى اهتماما واسعا يكتب المعمار العالمي المعروف ومنظر العمارة التفكيرية "بيتر ايزنمان" (1932) Peter Eisenman >.. من أن عمارة ما بعد الحدائة أنت لتقويض نفوذ مفهوم "العمارات" السابقة عليها (بضمنها مفهوم عمارة الحدائة)، التي ظلت تلك العمارات لقرون تحت تأثير أوهام Fictions متخيلة، يجعلها المعمار الأمريكي ويضعها تحت ثلاثة مسميات هي : أولا "وهم التمثيل" Representation، وثانيا "وهم النطق" Reason، وثالثا "وهم التاريخ" History < (لدى البغدادية، 2021 /05/30).

في ندوة الكترونية أقامتها (المدى)

التشوه المعماري في العمارة العراقية.. أسباب ونتائج

متابعة المدى

”

في باكورة الندوات التي تقيمها المدى اسبوعيا، اقام القسم الثقافي ندوة عن (التشوه المعماري في العمارة العراقية) شارك فيه المعماري والكاتب الدكتور خالد السلطاني، والاكاديمية د. غادة السلق.

”

في بداية الندوة عرّف الزميل علاء المغربي الذي أدار الندوة قضيضيه المشاركين في الندوة، وأضاف: أن الحديث سيتناول المحاور التالية:
اولا الملامح التي تتسم بها العمارة العراقية قديما وحديا، ثانيا بما تفسر ان نهاية الإحتفاء بالعمارة العراقية كان مع الضصور القسري للطبقة الوسطى.
أما المحور الثالث فكان التشوه المقصود للعمارة العراقية الان وعلاقته بالفوضى السياسية في العراق -عن الملامح الأساسية للعمارة أشار السلطاني بعد أن شكر المدى على إتاحة هذه الفرصة، الى أن الموضوع قريب جدا الى قلبه، مضيفا أن مفهوم الحدائة هو

فان اسم المركز الفني <لوما> يتألف من الحرفين الاولين لكلا اسميْ طفلتي: لوكاس ومارينا). تتكون كتلة مبني المركز الثقافي من اقسام عدة ذات اشكال مختلفة، ثمة منصة Po-dium بغورم هندسي منتظم تقريبا تؤلف قاعدة لكتلة المركز، تنهض عليها كتلة اسطوانية من الزجاج والفولاذ بقطر 54 مترا وبارتفاع 16 18- مترا، ويخترق تلك الكتلة الاسطوانية (التي يدعوها غيهرى بـ "الطلبة")، جسم ملتو ومتجدع بهيئة مثيرة و مميزة وغير منتظمة يصل ارتفاعها الى نحو 56 مترا، مكسوة واجهاته بـ "أجر" فولاني مقاوم للصدأ (يبلغ عدده حوالي 11000 أجرة فولاذية) مع 53 صندوق زجاجي، وفي داخل فضاءات تلك الكتل والتي تبلغ مساحتها بنحو 15000 مترا مربعا "تجري" الفعاليات الوظيفية الاساسية للمركز الثقافي. كما يمكن للمرء ان يشاهد في خلفية الكتلة المجدعة الشكل هندسي غاية في الانتظام مشغول من الحجر الكلسي يميل لونه الى الاحمرار، وفي داخل احبازه تتواجد سالام المركز مع مصاعده بالإضافة الى توفير انفاق الخدمات الهندسية (الميكانيكية والكهربائية والصحية).

ينحو فرنك غيهرى نحو ا واضحا في صياغة لغة مبناه التصميمية، عن طريق تأكيد خصائص مقاربته المعمارية التي عرف بها، فهو، هنا في "مركز لوما"، يميل الى استخدام "التضاد" بين مفردات التصميم التي اجترحها مع البحث في اصطفاء "فورم معماري ليس فقد مثيرا في هيئته وإنما فريدا في شكله وغير تقليدي في اسلوب إكساء واجهاته لتحقيق حضور الأنشءاه" لدى متلقي مبناه وإبهارهم. في مركز لوما تتبدى تلك الخصائص التصميمية جليا، فنرى تناقض حضور هيكـل "طلبة" الكتلة الاسطوانية الزجاجية مع كتلة السالام والمصاعد ذات الشكل الهندسي المنتظم مع جسم كتلة المركز الرئيسية المجدعة لتضيف بعدا مثيرا زائدا لغورم ذلك الجسم المذهل والفريد الذي اجترحه المعمار عبر استخداماته الواسعة لتقنيات البرامج الحاسوبية المعاصرة.



برج لوما أرال (2021)، أرال / فرنسا، المعمار: "فرنك غيهرى"، منظر عام.

وعلى عكس ما ينادي به "بيتر ايزنمان" (المعمار التفكيرى المعروف الذي اقتبسنا كلماته قبل قليل) في ناي عمارة ما بعد الحدائة عن "وهم التاريخ والقطعية معه"، فان "فرنك غيهرى" يذهب بجراً نادرة (و مثيرة .. ايضا) باتجاه بلاغة تصميمية مبتكرة يستحضر بها "تاريخ" المنطقة التي يصمم لها بالإضافة الى استدعاء خصائص عناصر بيئتها المحلية. فهو يحادل بان شكل الاسطوانة الزجاجية المختار "الطلبة" في تصميمه، ما هو الا تمثيل لغورم "الدرج" Amphitheatre الروماني الذي لا يبعد كثيرا عن موقع المركز؛ كما إن إصطفاء "الأجر" المعدني المشغول بفولاذ مقاوم للصدأ لتكسية واجهات المبني المصمم والذي يتألاً بضياء لافت، يراد منه استحضار <اميج> لوحة "ليلة مرصعة بالنجوم" (1889) للفنان فنسنت فان كوخ (1853 – 1890) الرسام الانطباعي الشهير الذي رسمها وهو مقيم بالقرب من أرل حيث ترتفع مركز لوما الفني، وبهذا المقاربة المثيرة فان "فرنك غيهرى" ليس فقط يؤكد بانه لم يكن قط معمارا "تفكيكيا" (كما يحلو له ان يردد ذلك مرارا وتكرارا في لقاءات صحفية منشورة)، وإنما هو في "مصالحة" ايضا .. مع <التاريخ>; ذلك التاريخ الذي ينأى التفكيريون بعيدا عنه معتبرينه "وهما< خادعا يتعين تجاوزه وحتى محوه من مرجعيات تصاميم عمارة ما بعد الحدائة؛ وفي هذا الصدد يكتب المعمار <فرنك غيهرى > (اربنا) استحضار خصوصية المكان المحلي الحافل بمجموعة من الصخور المميزة التي تجدها في هذه المنطقة، ومن خلال استدعاء لوحة "ليلة مرصعة بالنجوم" لفنست فان كوخ، مثلما اتفينا بان يكون شكل الاسطوانة المركزية يحاكي اسلوب مخطط المدرج الروماني

اثناء حفلة افتتاح المركز في 26 حزيران / يونية 2021 للجمهور عبرت مايا هوفمان رئيسة <مؤسسة لوما> LUMA Foun-dation، التي اضطلعت بمهام تغطية كلف تصميم وتنفيذ المركز الثقافي "برج لوما" من انها: مايا هوفمان، شخصا، ساهمت في اعمال التصميم المعماري للمركز عندما قالت "أردت فقط أن أقول بان التصميم خرج مني فيما أشارت د. السلق أن بروز وأنكفاء الطبقة الوسطى رافقه انكفاء العمارة العراقية



د. غادةالسلق أن بروز وأنكفاء الطبقة الوسطى رافقه انكفاء العمارة العراقية

فيما أشارت د. السلق أن بروز وأنكفاء الطبقة الوسطى في العراق هو بالضبط بروز وأنكفاء العمارة العراقية.. وعن التشوه المعماري العراقي أشار د. السلطاني، نعم، ثمة انحسار في الثقافة المعمارية. وهذا الانحسار فاجع حقا. انه، يا صديقي، انعكاس لما يحدث في الخطاب الثقافي بصورة عامة. فغياب الطبقة الوسطى ومبدعيها، وتغييبهم القسري عن المشهد، هو الذي أفضى

بالييت - ستار كاووش

فروقات وهمية

كل ما يبدو من إختلافات بين الناس وأصولهم، هو مختلق وليس له وجود. فالفوارق بين البشر إبتدعها بشر آخرون بعد أن إستلهموا من سياقها البسيط وإستخدموها لإستلاب آخرين، وقد إستثمروا في الغالب تأثير المناخ والظروف البيئية على سحنهم وأشكالهم. فالشعر الأشقر والعيون الملونة مثلا لم تكن موجودة قبل عشرة آلاف سنة أو أكثر بقليل، ومع نهاية العصر الجليدي بدأت هذه الملامح تظهر في بعض مناطق أوروبا، ومع مرور الوقت، بدأت تنتشر في هذه الرقعة من العالم، وهذا جاء بفعل الطبيعة وبعض الطفرات الجينية، وليست بطولة إلهية قام بها نفر من الناس. مع ذلك فبعض المرضى ومحبي شهوة التحكم بمصائر البشر، ركزوا على الفوارق وإستغلوها بخبث كي يسيطروا على الآخرين ويتحكمون بهم، وضيعوا الطبقات ليلستغلوأ أبناء جنسهم، بنوا التقبيعات الوهمية كي يستعيدوا أخوانهم البشر، حتى لو كانوا في جهة أخرى من العالم ولم يعرضوهم لأية مشكلة أو خطر. فأية بشاعة قام بها هؤلاء الأفاقين؟!

لو إفترضا جد لا أن يقوم الآن خمسون مليون رجلاً وامرأة من أفريقيا بالزواج من خمسين مليون شخصاً من أوروبا، فمأذا سيحدث بعد ذلك، وما هي النتيجة التي سيؤدّي اليها هذا التزاوج والإنصهار؛ ستكون المحصلة واضحة جداً، وهي إن أشكال الكثير من الناس في العالم بعد عقود قليلة من ذلك، ستقرب من بعضها من جديد، ولونهم يكاد أن يكون واحداً، دون تفرقة ولا فوارق، لإ إختلافات ولا تباين في اللون والشكل. وهكذا سيمصبج العالم شيئاً فشيئاً، منسويًا والناس تقرب من بعضها من جديد حتى يكادوا أن يعودوا إنشءاء وأبناء عمومة. أذاً حلم؛ وهل هو إفتراض واقعي ويمكن تحقيقه؟ هل هو طموح لعودة الناس للتساوي مع بعضهم البعض، بعد كل ما حدث وحدث من شعور فارغ بالفوقية وإستلاب التقبيعات الوهمية كي يستعيدوا أخوانهم البشر، حتى لو كانوا في جهة أخرى من العالم ولم يعرضوهم لأية مشكلة أو خطر. فأية بالشسبة للكثيرين دليل على إن اصول البشر واحدة؟

ترى كم نحتاج من الجهد والوقت، لتحقيق المساواة والعدل بين الناس؛ لقد تأخر حدوث هذا الأمر حقاً، رغم إن العدالة بين الناس يجب أن تكون من المسلمات. نعم كأن يجب أن يحدث هذا منذ زمن بعيد. باللداه، وبالقسوة التي تربط على القلوب، وكل ما يفترضه البعض من فوارق بين الناس، لا وجود لها في الأصل؛ إلا تعود جنورنا كلنا الى نبع واحد وأصل بعيد؛ فما معنى أن يكون اللون مثلا هو المعيار بين البشر؛ وحتى الديدانيات التي يدعون بأنها توجد للناس، هي في الحقيقة تفرقهم دون هداة. أنا كرسام أختار غالبا مجموعة من الألوان لأرسم لوحة جيدة، نعم مجموعة من الألوان لكن تكون النتيجة لوحة واحدة ومتكاملة، وهكذا حالنا نحن البشر، علينا أن نستثمر حتى إختلافات الألوان التي جبتنا بها الطبيعة، وبذلك نكمل بعضنا ونستعيد صورتنا. وإن كانت ظروف الحياة أو ليكون أفضل من ذلك؛ من الذي قرر هذا وما هي مكانته (المقدسة) التي سمحت له بهذه التقسيمات؟!

لكن وسط كل هذا، لا يمكننا إغفال بعض التقارير التي أخذت طريقتي الى قلوب الكثيرين، وهذا ما نراه الآن في سعي الكثيرين للإختلاط بأعداء غير مسبوقة مقارنة بالماضي، الذي كانت فيه كل طائفة تنزوي مع بعضها، وكل عرق ينطوي على نفسه وكان بذلك خلاصهم الأكيد. نعم لقد ظهرت الآن أجيال من الناس، يتنمون الى بلدان وقارات مختلفة، وهؤلاء سيتكاثرون بالتأكد. وربما سنرى بعد سنوات طويلة جدا طبعاً، إن الناس بدأوا يتقاربون من جديد، بعد أن خرجوا من أفريقيا قبل ٢٠٠ ألف سنة، وطالت ملامحهم وألوانهم التغيرات بسبب الظروف أو بعض الطفرات الجينية. نعم ينبغي على الناس العودة الى بعضهم، وربما ينحتم علينا الإنتظار طويلاً لنرى الناس يتقاربون أكثر وأكثر، ويكادوا أن يكونوا عرقاً واحداً هو الإنسان، في عالم لا عد فيه ولا سيد، دون فوارق أو طبقات. أمضي بتأملاتي أكثر، وأتخيل الناس بعد قرون وهم يشكلون مع بعضهم لوحة فسيفساء مذهلة ومتكاملة وباهرة الجمال.



تري كم نحتاج من الجهد والوقت، لتحقيق المساواة والعدل بين الناس؛ لقد تأخر حدوث هذا الأمر حقاً، رغم إن العدالة بين الناس يجب أن تكون من المسلمات. نعم كأن يجب أن يحدث هذا منذ زمن بعيد.

مراقبة القوانين والقرارات التي تحفظ للمدينة هيبنتا المعمارية. ولد والدكتور خالد السلطاني ولد في الصورة عام 1941، وأكمل دراسته المعمارية عام 1966 من معهد موسكو المعماري مبعوثاً من الحكومة العراقية . وأنهى دراسته العليا / الدكتوراه في المعهد نفسه عام 1973 . وعين في قسم العمارة / كلية الهندسة – جامعة بغداد بداية عام 1974 ولغاية 1996 عندما غادر العراق احتجاجاً على النظام التوتاليتاري . وعمل في الجامعات الأردنية من 1996 ولغاية 2000 ، وشغل مدير المعهد العالي للعمارة والفنون الإسلامية في جامعة آل البيت كـما عمل أستاذاً في إحدى جامعات السودان . وهو الآن مقيم في الدانمرك اعتبارا من عام 2002 ويعمل باحثا في مدرسة العمارة /الاكاديمية الملكية الدانمركية للفنون في كوبنهاغن. صمم أعمالا معمارية مختلفة الوظائف في العراق والأردن ، وحازت بعض أعماله على المراتب الأولى في المسابقات المعمارية.

أما: د. غادة السلق: فهي أستاذة (رئيس سابق) قسم العمارة ، كلية الهندسة ، جامعة بغداد ، وتقوم بالبحث والإشراف على أطروحة حول موضوعات النظرية والمحافظة على العمارة.



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
6 February 2023
www.almadapaper.net
Email:info@almadapaper.net

اقرأ

جنوب

صدرت عن دار المدى رواية جديدة للكاتبة والشاعرة العراقية دنى غالي بعنوان "جنوب". تتحدث الرواية عن العيش في المهجر، وأي معنى يحتمل، خاصة أنَّ غالي تعيش في الدنمارك منذ ١٩٩٢، ومن أجواء الرواية نقرأ: "أين تقوُّننا خطواتنا في هذه الحياة؟ ما هو هذا الذي يصدِّمنا بقوة بغتة لنتحوِّل إلى كتلة من إشعاع، ما بين دهشة وحُزن وفرح وانعقاد لسبَّان؛ اللحظة التي تجسَّد وجوبنا". لغالي إصدارات أخرى، منها: "منازل الوحشة" (٢٠١٣)، و"لا تقصِّي القصص يوم الأربعاء" (٢٠١٦)، و"بطنها الماوى" (٢٠١٧).



المياه تعود إلى الأهوار جزئياً.. هل يعود أهلها وتنتعش السياحة؟

مهدي الساعدي

واسهمت موجة الامطار والسيول بشكل فاعل في اعادة الحياة الى اهوار ميسان التي كانت المتضرر الاكبر من الجفاف الذي اجتاح الاهوار بصورة عامة واعادت الامل في احيائها بعد ان ينس المئات من ابنائها وتركوها بحثا عن سبل العيش في مناطق اخرى.

استعادت عافيتها

من جانبه يقول الخبير البيئي احمد صالح نعمة في حديثه لـ(المدى) "استعادت الاهوار في محافظة ميسان جزءا من عافيتها وتقدر نسب الاغمار فيها بما يقارب ٢٥٪ مما كان عليه قبل الجفاف الذي ضرب المنطقة بصورة عامة في عام ٢٠٢٢ وبسبب هذه النسبة من المياه التي غمرت مساحات من اهوار المحافظة بدأت بعض العوائل بالعودة الى بيوتاتهم القديمة نتيجة لتوفر المياه وبدء موسم السياحة والصيد رغم انه موسم منع للكثائر الربيعي".

ولعل عودة سكان الاهوار الى بيوتهم التي تركوها بعد ان حل الجفاف لم تنم بصورة كاملة حيث فضلت العديد من العوائل البقاء في الاماكن التي قصدوها في المدن او المناطق القريبة من الانهار من اجل تربية مواشيهم لحين عودة الحياة الى سابق عهدها.

ما بين الأهوار والمدينة



انعاش واعادة الثروة السمكية من خلال رسمي اصبعيات الاسماك".

محاولة اعادة السياحة الى اهوار ميسان بعد ان فقدتها بسبب الجفاف سيكون له اثر ودور كبيرين في انعاش سكانها خصوصا من الذين يعتمدون على السياحة الاهوارية في ديمومة حياتهم. يقول نعمة لـ(المدى) "باشرنا بدعوة ما يقارب ٧٠

لأول مرة اشترت تذكرة يانصيب.. وفازت بالجائزة الكبرى!

متابعة / المدى

فازت طالبة كندية تبلغ ١٨ عاماً واشترت للمرة الأولى تذكرة يانصيب، بالجائزة الكبرى البالغة قيمتها ٤٨ مليون دولار، لتصبح بذلك أصغر شخص يفوز في كندا بمبلغ كبير كهذا. وأوضحت جولييت لامور، وهي طالبة في سو سان ماري في أونتاريو، خلال تسلمها جائزتها أنها اشترت أول تذكرة يانصيب بعدما شجعها جدها على ذلك. وأضافت "قال لي: لقد بلغت الثامنة عشرة، اشترى تذكرة وجربني حظك"، مشيرة إلى أنها عندما دخلت المتجر اتصلت بوالدها لتسأله عن الإجراءات التي ينبغي اتباعها للمشاركة في اليانصيب. وكانت شركة يانصيب "أو ال جي" الخاصة بأونتاريو أعلنت خلال نهاية الأسبوع هوية الفائزة الوحيدة بالجائزة الكبرى في السحب الذي جرى مطلع كانون الثاني/يناير، مشيرة إلى أن جولييت لامور "هي أصغر شخص في كندا يفوز بمبلغ كبير كهذا في اليانصيب على الإطلاق". ولم تتابع جولييت

نتائج السحب ولم يخطر في بالها أنها قد تكون الفائزة، قبل أن يخبرها زملاؤها بأن التذكرة الفائزة قد تم شراؤها في سو سان ماري. وبعدما اقترح عليها أحد زملائها أن تتحقق من تذكرتها عبر تطبيق "أو ال جي"، فوجئت بأنها الفائزة.



ولامور تخصص في علم الأحياء وتعزم متابعة دراستها هذا العام فيما تخطط للقيام برحلة مع عائلتها الصيف المقبل. وقد تستشير والدها الذي يعمل في مجال التخطيط المالي لمساعدتها على طريقة استثمار جائزتها.

السودان.. شعبية "الربابة" تتصاعد بين الفنانين الشباب



متابعة / المدى

شهدت الساحة الفنية في السودان تصاعدا كبيرا في شعبية الفنانين الشباب الذين يستخدمون آلة "الربابة" ويؤدون أغاني تراثية يغلب عليها طابع الحماس. وخلال العامين الماضيين، اكتسب غناء "الربابة" - وهو نوع من الغناء الشعبي الذي تستخدم فيه آلة الربابة أو الطمبور التقليدية- زخما كبيرا في أوساط الشباب؛ واجتذبت شريحة

وسط جدل محتدم حول واقع الفن السوداني وعدم قدرته على التجديد والمناخسة العالمية، وعلى الرغم من أن غناء الربابة شكل إلى جانب "الطار" والطبول والدقوف بدايات الغناء السوداني قبل مئات السنين، إلا أنه تأثر خلال العقود الأربعة الماضية بظهور أنماط عديدة من الموسيقى الحديثة، وتراجع حجم جمهوره بشكل لافت قبل أن يعود ويحقق طفرته الحالية التي فاجأت الكثير من النقاد والمختصين. ويفسر دفع الله الحاج مؤسس مركز السودان للموسيقى التقليدية وأستاذ الموسيقى بجامعة السودان، الزخم الذي اكتسبه فن الربابة مؤخرا بالارتباط الوجداني بين الإنسان وبيئته. ويقول: "على الرغم من أن نشوء أجيال الشباب الحالية تزامن مع ظهور العديد من أنماط الغناء الحديث، إلا أنه وبمجرد أن بدأت العودة القوية لغناء الربابة؛ تغيرت نظرة الكثير من الشباب وحدث ما يشبه استعاء الفطرية؛ حيث تفاعل الشباب بشكل لافت مع هذا النوع من الغناء". ويتوقع الحاج أن يسهم صعود نجم غناء الربابة في توصيل الفن السوداني إلى العالمية؛ حيث أنه يعبر عن هوية سودانية خالصة على عكس أنواع الموسيقى الأخرى والتي لم تحقق حتى الآن الانتشار العالمي المطلوب.

العمود الثامن

■ علي حسين

بلاد الشعارات

ماذا تسمي هذه البلاد ياسيدي القارئ العزيز..؟ أنا أسميها بلاد الخطابات والشعارات، يصح المسؤول بصوته ليخفي فشله وعجزه عن إدارة شؤون الناس.. كل مسؤول يختار طليقة صوتية خاصة به، ليخفي معها سنوات من العجز عن مواجهة واقع يسير بنا إلى الخلف، مسؤولون يعتقدون أن المايكروفون يعطيهم فرصة ليخدعوا الناس، وليخفوا وسط ضجيج الخطابات ملامح العجز الممتدة في مدن وقرى العراق، كان "الإمبريالي" هنري كيسينجر يميز بين المسؤول الحقيقي والمسؤول الساعي إلى النجومية، الأول هو الذي يعمل من أجل الناس بصمت، والثاني مصاب بهوس الميكروفونات والصراخ، لذلك يمضي الأول عمره في تحقيق الإنجازات، ويمضي الثاني حياته يصرخ كلما وضع مايكروفون أمامه. كلما أنظر إلى وجوه مسؤولينا أذكر التجارب التي خاضتها الشعوب للتخلص من ثقافة المايكروفون، وأنساءل كيف استطاعت بلدان مثل سنغافورة والصين والبرازيل أن تحقق كل هذا التطور في سنوات

معدودات؟ قبل أيام وقع في يدي كتاب "أفكار من العالم الجديد" أصدره المركز القومي للترجمة في القاهرة، الكتاب يتناول الأسس التي قام عليها التطور في بلد مثل الصين، التي لم يتوقع باني سنغافورة لي كوان، أن تنافس يوما أميركا على المكانة الأولى في العالم لأنها حسب قوله آنذاك، كانت دولة ينخر فيها الفساد، ولا رقابة حقيقية على سراق أموال الشعب، فما الذي حصل؟ يخبرنا لي كوان في مذكراته، كيف استقبل ذات يوم الزعيم الصيني دينغ شياو الذي جاء في زيارة لسنغافورة ليكتشف بنفسه سر تطورها وبعد أسبوعين قال لمضيفه كوان: "أعترض إذ أقول لك بأنك لم تكن صريحا معي، لا بد أنك تخفي سرا، كل ما في الصين أرخص سعرا من هنا، الأرض والطاقة والماء واليد العاملة، فلماذا نتجochen أنتم ونفشل نحن؟ ما هي الوصفة السحرية التي استخدمتموها؟، يخبرنا لي كوان أن الرئيس الصيني كان ينتظر منه خبطة عسماة في السياسة، لكنه اختصر النجاح بكلمات قليلة، وهي حب الحياة، السعي لمعرفة كل شيء، والأهم الإيمان بقدررة الإنسان على صنع المستحيل، بهذه الوصفة استطاع لي كوان أن يحول سنغافورة من مستنقع فقير إلى قوة اقتصادية كبرى، أفكار لي كوان ألهمت دينغ شياو لكي يبني الصين الجديدة. نقرأ تجارب الشعوب ونتحسر لأننا نعيش في ظل مسؤولين لا يريدون لنا أن نخرج إلى المجتمع المعافى، حيث يمكن للإنسان أن ينأى عن أصوات المصانع، لا أصوات الخطابات. العالم من حولنا يمشي ونحن أسرى شعارات سياسية عفا عليها الزمن، أعطينا الثروة والأرض فقررنا أن نطلق النار على التنمية والتطور والمستقبل، لنعيش في ظل مسؤولين يعيشون ضياح الأمل وإهدار الحاضر.

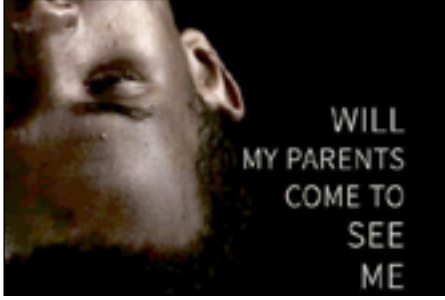
مهرجان برلين.. الجائزة الكبرى لفيلم

صومالي

□ بغداد / المدى

فاز فيلم "ويل ماي بارنتس كم تو سي مي" للمخرج الصومالي مو هاراوي بالجائزة الكبرى في الدورة الخامسة والأربعين لمهرجان الأفلام القصيرة في كليرمون فيران (فرنسا)، وهو أكبر حدث من نوعه في العالم، على ما أفاد المنظمون.

وبرز الفيلم الذي يمتد على ٢٨ دقيقة، بين الأعمال المرشحة لنيل جائزة الدب الذهبي في فئة الأفلام القصيرة خلال الدورة الأخيرة من مهرجان برلين السينمائي. ويتناول الفيلم قصة شرطية صومالية متمرسة ترافق سجيناً شاباً في الإجراءات القضائية الصومالية. ومو هاراوي المولود عام ١٩٩٢ في مقديشو، هرب من الصومال عام ٢٠٠٩ وتوجّه إلى النمسا حيث بدأ فيها مسيرته السينمائية مع عدد كبير من الأفلام القصيرة التي نالت جوائز في مهرجانات، وبينها "ذي سنور أوف ذي بولر بير" وذات وونتد تو غو تو أفريكا" و"لايف اون ذي هورن".



وفاز الفيلم الوثائقي "ذي سترافل إن إن أند" للمخرج آرثور توماس-بافلوسكي والذي صُوِّر في مارسيليا (جنوبي فرنسا) بالجائزة الكبرى في المسابقة الوطنية، فيما نال "هيديس" لأوليفيه سيم ويان غونزاليس الجائزة الكبرى في مسابقة "لايو". وكان منظمو المسابقات الثلاث الوطنية والدولية ولايو، اختاروا ١٥٧ فيلماً من أصل ٨٢٠٠ عمل، تمثل ٥٢ دولة.

الإنترنتبول يخطط لمكافحة الجرائم

في عالم الواقع الافتراضي!

متابعة / المدى

يقول الأمين العام للإنترنتبول، يورغن ستوك، إن وكالة الشرطة الدولية تدرس كيفية ضبط ومكافحة الجريمة في الواقع الافتراضي لميتافيرس. وميتافيرس هو المفهوم الذي تمت مناقشته على نطاق واسع في الفترة الأخيرة، لكن لم يتم تطبيقه بعد، وهو أنه في المستقبل، سيتم تمثيل الأشخاص بوساطة شخصيات افتراضية ثلاثية الأبعاد لأداء الأنشطة المختلفة على الإنترنت. وأنشأ الإنترنتبول مساحة خاصة به في الواقع الافتراضي لميتافيرس، يتمكن فيها المستخدمون، وهم ضباط الشرطة التابعون للوكالة، من القيام بتدريبات خاصة، وحضور اجتماعات افتراضية. وقال ستوك إنه من المهم للوكالة ألا تتخلف عن مواكبة التقدم التقني. ويرى أن "المجرمين منطورون وقادرون على التكيف تماما وبسرعة كبيرة مع أية أداة تكنولوجية جديدة متاحة لارتكاب الجريمة". وأضاف: "نحن بحاجة إلى الاستجابة بشكل كاف لذلك. ويتأخر المشرعون والشرطة وكذلك مجتمعاتنا أحيانا، عن القيام بذلك". وتابع: "أقد رأينا أنه إذا كنا نتحرك بعد فوات الأوان، فذلك يؤثر بالفعل على الثقة في الطرق التي نستخدمها، وبالتالي على ميتافيرس. وفي المنصات المماثلة الموجودة بالفعل، يستفيد المجرمون من الأمر". المساحة الافتراضية التي بناها الإنترنتبول، والتي لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال خوادم آمنة، تمكن ضباط الشرطة من تجربة ما يمكن أن يحصل في الميتافيرس، مما يمنهم خبرة بالجرائم التي يمكن أن تحدث، وكيف تمكن مراقبتها وملاحقة مرتكبيها.